المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

دراسة نقدية
حول تحقيق الدكتور/ رضا رجب المتوفى سنة ٢٠١٣م
لديوان العزازي المتوفى سنة ٧١٠هـ

A critical study on the investigation of Dr. Reda Rajab, who died in 2013 AD, for the Diwan of Al-Azzazi, who died in 710 AH.

بقلم الدكتور

أحمد عبد اللطيف أحمد عبد الرازق

مدرس الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بجرجا
جامعة الأزهر الشريف - جمهورية مصر العربية

الترقيم الدولي/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الأول من إصدار سبتمبر ٢٠٢٤م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

دراسة نقدية حول تحقيق الدكتور/ رضا رجب المتوفى سنة ٢٠١٣م لديوان العزازي المتوفى سنة ٧١٠هـ

أحمد عبد اللطيف أحمد عبد الرازق

قسم الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بجرجا ـ جامعة الأزهر الشريف ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: Ahmedabdelrazek441.el@azhar.edu.eg

الملخص

يدور هذا البحث حول ديوان من الدواوين الشعرية المحققة وهو ديوان العزازي للدكتور رضا رجب، لإظهار مدى الجهد المبذول من قبل المحقق، ومن جانب آخر رصد أبرز السلبيات وجوانب الإخفاق والتقصير في تحقيقه لهذا الديوان، ومن ثم جاءت الدراسة تحت عنوان(دراسة نقدية حول تحقيق الدكتور/ رضا رجب المتوفى سنة ٢٠١٣م لديوان العزازي المتوفى سنة ٧١٠هـ) حيث نجح وقصر في بعض معالم تحريره للنص من اختيار المخطوطة، وعنوانها، وجمع بعض نسخها، ومقابلتها، وإثبات الفروق بينها، وبعض الأبيات المستدركة، كما ظهرت قدرته وإخفاقه أيضًا في بعض خدمته للنص من ضبط وتخريج وشرح للغريب، وبعض التغيرات، والفهارس، وأجاد واضطراب في الجانب الدراسي للشاعر، من هنا كانت حاجتنا الملحة لإحياء التراث محققًا على أسس علمية قوية تجعله يخرج في صورة صحيحة، و حاجتنا إلي الكتب المطبوعة أمس من بعض المخطوطات لما أصابها من تحريف، وتشويه، واضطراب، فالنص الذي يطبع محرفًا يصيب الناس منه ضرر ووبال، أن تحقيق التراث وإخراجه في صوره متكاملة يكون سببًا في جعله مطابقًا لحقيقته كما أراده صاحبه أو مؤلفه من حيث اللفظ والمعنى والخط، وذلك من خلال الطريقة العلمية الخاصة بالتحقيق، كما نتج أنعمل التحقيق يتطلب من المحقق جهدًا كبيرًا، وعليه التحلي دائمًا بالصبر والأمانة مع الثقافة والمعرفة والعلم الوافر، حتى يستطيع أن يمشى في طريق البحث والتحقيق.... وغير ذلك من النتائج.

الكلمات المفتاحية: ديوان، العزازي، نقد، تحقيق.

A critical study on the investigation of Dr. Reda Rajab, who died in 2013 AD, for the Diwan of Al-Azzazi, who died in 710 AH.

Ahmed Abdel-latif Ahmed Abdel-razik
Department of Arabic Language in Girga, Al Azhar University, Egypt
Email: Ahmedabdelrazek441.el@azhar.edu.eg

Abstract

This research revolves around one of the realized poetry collections, which is the collection of Al-Azzazi by Dr. Reda Rajab, to show the extent of the effort made by the edited person. On the other hand, monitoring the most prominent negatives and aspects of failure and negligence in achieving this Divan, Then the study came under the title (A critical study on the investigation of Dr. Reda Rajab, who died in 2013 AD, for the Diwan of Al-Azzazi, who died in 710 AH) He succeeded, but fell short, in some aspects of editing the text, including choosing the manuscript, its title, collecting some copies of it, interviewing them, and proving the differences between them the corrected verse His ability and failure also appeared in some of his service to the text, such as adjusting, elaborating, and explaining the strange, some changes, indexes, and success and confusion in the academic side of the poet. Hence our urgent need to revive the heritage, verified on strong scientific foundations that make it appear in a correct form, and our need for the books printed yesterday from some manuscripts due to the distortion, distortion, and confusion that have afflicted them The text that prints a distorted form causes harm and harm to people. Verifying the heritage and presenting it in its integrated forms is a reason for making it conform to its reality as its author or author wanted it to be in terms of pronunciation, meaning, and handwriting, through the scientific method of investigation. It also resulted that the work of investigation requires a great effort from the investigator, and he must always be patient and honest with abundant culture, knowledge and knowledge, so that he can follow the path of research and investigation... and other results.

Keywords: Diwan, Al-Azzazi, criticism, investigation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن سار على طريقه إلى يوم الدين " وبعد "

لا شك أن التراث العريق الضخم الذي تركه أسلافنا، وخاصة الأدبي منه هو الرصيد الذى يعبر عن مدى ما كانت عليه الأمة من رفعةٍ وازدهار في هذا المجال، فهو يربط خلف الأمة بسلفها وحاضرها بماضيها، ويمدها بمختلف الصور، والثقافات، والأفكار...، والتحقيق من أهم الموجبات للعناية به وإخراجه بالصورة التي تركه مؤلفوه، أو أقرب باستخدام الوسائل الحديثة للقارئ، فكثير من المحققين قاموا بتحقيق بعض المخطوطات وأزالوا عنها غبار الزمن والبعض الأخر لم يحقق بعد، فكان لهؤلاء المحققين عظيم الفضل فيما حققوه وأخرجوه إلى النور من هذه المخطوطات بالصورة المرجوة لأصول التحقيق ، حتى ينتفع بها القراء، وتظل مثمرة يافعة، وفرعا من فروع الثقافة، والعلم، والمعرفة، ودليلاً على ثراء وسعه اللغة العربية، في حين بعضهم حقق بعض المخطوطات لكنها لم تخرج بالصورة المرجوة لما أصابها من تقصير أو خلل أو اضطراب في بعض قواعد التحقيق – فالكمال لله وحده – وهذا البحث يتناول دراسة علمية نقدية حول تحقيق ديوانٍ من دواوين الشعر العربي لشاعرٍ من شعراء الأيوبيين في عصر المماليك ألا وهو " شهاب الدين العزازي " حقق هذا الديوان وقدم له الدكتور/ رضا رجب(١)، فكان على تحقيقه له– بعض الملاحظات النقدية– ، ليس الغرض منها انقاص التحقيق والجهد، بل تقييمه وتقويمه.

---

(١) ولد رضا بلال رجب في ٢٥ مارس ١٩٥٢ بقرية عنان محافظة حماة، أتم دراسته الإعدادية ، انتقل بعدها إلي مدرسة مصياف ليتم دراسته الثانوية، بدأ التدريس وهو ما زال طالبًا يدرس اللغة العربية في جامعة دمشق، درّس أجيالاً في مدارس القرى المجاورة لـ" عناب" وصار مديرًا لبعضها ، وتابع تحصيله العلمي وحصل على الماجستير سنة ١٩٩٦،والدكتورة سنة ٢٠٠١، ودرّس في جامعة البعث، توفي ١٥ أغسطس ٢٠١٣. ينظر: ويكبيديا بعنوان (رضا بلال رجب) .

وقد **اخترت** هذا الديوان المحقق لإظهار مدى الجهد المبذول من قبل المحقق ، الذي بذل في هذا الديوان جهدًا عظيمًا ظهرت فيه قدرته على التحمل والصبر، ومن جانب آخر رصد أبرز السلبيات، وإظهار جوانب الإخفاق والتقصير في تحقيقه لهذا الديوان.

أما **عن منهجي** في كتابة البحث كنت أذكر – غالبا – إيجابيات المحقق في بداية كل نقطة على حده ، ثم أذكر بعض المآخذ والمثالب التي يمكن أن تعد من جوانب الإخفاق أو التقصير، بناء على كتب التحقيق والتي من أهمها كتابي " مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين للدكتور/ رمضان عبد التواب ، وكتاب تحقيق النصوص ونشرها للدكتور/ عبد السلام هارون،... وغير ذلك من الكتب.

ومن **الدراسات حول شعر العزازي**- فيما أعلم- وليس لها علاقة بموضوع بحثي لأن هذا البحث قائم على دراسة عمل المحقق وبيان ما فيه من مميزات وعيوب:

١- تحقيق ودراسة ديوان شهاب الدين العزازي للباحثة/ مشيرة محمد إبراهيم ، رسالة ماجستير مقدمة إلي قسم الأدب والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأزهر سنة ١٩٨٧م.

٢- شعر شهاب الدين العزازي دراسة موضوعيو فنية للباحثة/ أماني بنت محمد بن عبدالعزيز الشيباني، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية في الرياض، المملكة العربية السعودية١٤٢٨ه/ ٢٠٠٨م.

مقال بعنوان (ديوان العزازي ت ٧١٠ه نظرات نقدية ..ومستدرك) في مجلة آفاق الثقافية والتراث للدكتور/ عباس هاني الجراخ، العدد الرابع والثمانون

صفر ١٤٣٥هـ/ ديسمبر ٢٠١٣م.. (١)

٤- ديوان العزازي، تحقيق عبدالرحيم محمود زلط، أُطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٨٥م..... وغيرهم.

- **خطة الدراسة**:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تأتي في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع على النحو التالي:

- **المقدمة**: ذكرت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهجه، وخطة الدراسة.

- **التمهيد**: تحدثت فيه بصورة موجزة عن التحقيق.

- **المبحث الأول**: اشتمل على عدة مطالب رئيسة، وهي معالم تحرير النص التي دار حولها النقد، وهى : - اختيار المخطوط ، وجمع النسخ ، وترتيبها ، وتحقيق عنوان الديوان ، وتحقيق اسم مؤلفه ونسبته إليه ، ومقابلة نسخ المخطوط ، والفروق الجديرة بالإثبات، وما يثبت في متن الديوان عند المقارنة .

- **المبحث الثاني**: تضمن نقدًا يدور حول عمل المحقق في خدمته للنص، واشتمل على عدة مطالب رئيسة هي: الضبط والتخريج ، وشرح الغريب أو الهوامش ، والتغيرات التي يسمح بها المحقق ، والفهارس .

- **المبحث الثالث**: خصصته للقسم الدراسي تحت عنوان(من مكملات التحقيق الدراسة التقديمية للنص) والذى اشتمل على بيان عمل المحقق في ترجمته للمؤلف، واشتمل على عدة مطالب وهي: اسمه، ونسبه، ومولده،

---

(١) كان عمله في هذا المقال تخريج بعض القصائد الموجودة في الديوان من المصادر والمراجع، واستدراك أبيات غير موجودة في الديوان، وقليل من النقدات البسيطة المختلفة تمامًا عن أفكار بحثي- ولم أعلم- به إلا بعد أن انتهيت من بحثي، ومع ذلك استفدت من بعض النقدات وذكرتها في بحثي في مواضعها وهي لا تتعدى أربع نقاط، ويقع في ست عشرة صفحة (١٦) فقط.

وثقافته، وإقامته، وعلاقته بعصره، وشعره، وآراء معاصريه حول شعره، وأغراض شعره، وموضوعات أخرى.

- **ثم الخاتمة** : ذكرت فيها أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ثم التوصيات، ثم فهرس المصادر والمراجع.

" وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا "

✍تمهيد: نبذة عن التحقيق

التَّحْقِيق: تفعيل من (حق) بِمَعْنى (ثَبت) ؛ وَقَالَ بَعضهم: التَّحْقِيق لُغَة: رَجَعَ الشَّيْء إِلَى حَقِيقَته بِحَيْثُ لَا يشوبه شُبْهَة وَهُوَ الْمُبَالغَة فِي إِثْبَات حَقِيقَة الشَّيْء بِالْوُقُوفِ عَلَيْهِ، والتحقق: مَأْخُوذ من الْحَقِيقَة، وَهُوَ كَون الْمَفْهُوم حَقِيقَة مَخْصُوصَة فِي الْخَارِج(١)

فالتحقيق علم له قواعد وأصول في إخراج النص وخدمته، وفي الوقت نفسه فن يكشف عن قدرة المحقق على معالجة ما يعتري النص من عيب أو خلل، وما يصيبه من خبرته وثقافته في هوامشه، وما يصنعه من فهارسه، وعند تحقيق النصوص في حقول المعرفة كلها، لا خلاف في اعتماد المحققين على المخطوطات وتخريج النصوص الشعرية أو النثرية والتعليق بما يناسب المقام، من غير إفراط أو نقصان(٢).

لأن الهدف الأساس من تحقيق النصوص هو تمهيد الطريق الصائب والسليم إلي استفادة المعنى من النص، والوقوف على ما أراده المؤلف الخالق للنص، والكشف عن رأيه وما أراده من نص الكتاب، فمعرفة المحقق لمعنى النص وفهمه له، من أهم الوسائل للتأكد من صحة النص وسلامة عبارته من السهو والخطأ بالتصحيف أو التحريف، أو عروض الزيادة ووقوع النقص، وما إلي ذلك ممّا يعرض النصوص، وآفات الخط والكتابة والنسخ(٣)

---

(١) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) ج١ ص ٢٩٦،تحقيق عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، بلا تاريخ.

(٢) ينظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية وتقدها(دراسة تحليلية مقارنة مع المناهج العربية) د/ عباس هاني الجراخ ص ٢١، دار صفاء للنشر والتوزيع–عمان، الطبعة الأولى سنة١٤٣٢ه/ ٢٠١١م.

(٣) ينظر: علم تحقيق النصوص ما هو؟ ولماذا؟ وكيف؟ نظرة علمية، للسيد محمد رضا الحسيني الجلالي ص٥٣، مؤسسة المرتضى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٣ه/٢٠١٢م.

ومَنْ ثم أدرك محبو التراث قيمة التحقيق وأهميته في كشف الزائف من النصوص وتصحيح الروايات، للوصول إلي إخراج النصوص سليمة من كل عيب، وهو يلقي الأضواء على جهود السلف في مجالات العلم والفلسفة والأدب بالدراسة الموضوعية، لكي لا تغمط حقهم في جهودهم واجتهاداتهم(١)

والتحقيق ليس مقصورًا على المخطوط من التراث، بل إن كثيرًا من الكتب المطبوعة حاجتها إلي التحقيق أمسُّ من بعض المخطوطات ، لما أصابها من تحريف ، وتشويه، واضطراب، فالنص الذي يطبع محرفًا يصيب الناسَ منه ضررٌ ووبال، لأنه إن كان في علوم الشرع والحديث، ربما أدَّى إلي تحليل الحرام، وتحريم الحلال، أو الكذب على رسول الله-ﷺ-، وذلك بنسبة شيء إلي الحديث وليس منه، وإن كان في غيرهما من العلوم، ربما أعطى أحكامًا خاطئة في بعض القضايا، وقعت في يد باحث، ففرح بها فأسلمته إلي نتائج خاطئة، لأن ما بُني على الخاطئ خاطئ وعليه، فإن كثيرًا من مصادر تراثنا التي أخرجتها المطابع على غفلة من التحقيق، بها حاجة بالغة إلي من يراجع أصولها المخطوطة، ليصلح ما فيها من تحريف وتشويه....(٢)

ولاشك أن ذلك على حساب جودة العمل وإتقانه، والبعد عن النهج القويم لأصول التحقيق، وفي هذا البحث إشارة إلى المظاهر التي بدت لي من واقع التحقيق مع التقويم لهذا الواقع من خلال الأصول التي وضعها الكُتّاب والنقاد في كتب التحقيق، وليس هذا إنقاص من العمل وجودته، ولكن بيان جوانب التقصير في إخراجه على أكمل وجه، خاصة أن المحقق د/ رضا رجب أقبل على تحقيق الديوان من خلال إعجابه بموشحة للعزازي، كأنه خاف أن يسبقه أحد في تحقيقه،

---

(١) ينظر: تحقيق التراث ونشره- الأهمية والغاية-، مجلة العرب ج١ ص ٣٦، سنة ٢٠٠٠م، وينظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية وتقدها(دراسة تحليلية مقارنة مع المناهج العربية) د/ عباس هاني الجراخ ص ٢٠.

(٢) ينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن الغرياني ص ٨، مجمع الفاتح للجامعات ١٩٨٩م.

ولو بحث لوجد أن الديوان حقق ودرس من قبل من خلال رسالة علمية في جامعة الأزهر سنه ١٩٨٧م، للباحثة مشيرة محمد إبراهيم ليس بنفس تحقيقه(١)، لكن كان على الأقل استفاد من المخطوطات التي حصلت عليها الباحثة سواء في الخط والتصحيف والتحريف والنقص الوارد في المخطوطات – ثلاث مخطوطات أو أكثر– أحسن من اثنين، خاصة أنها أخذتها من د/ عبدالله عيد العزازي أحد أقرباء الشاعر، كما أن السرعة(٢) في تحقيقه جعلته يغفل عن جوانب عدة ذكرتها كتب التحقيق سنذكرها في مواضعها إن شاء الله

(١) حيث قامت الباحثة بدراسة الموضوعات الشعرية الموجودة في المخطوط، مع توضيح بعض الكلمات الغامضة.... وإلي غير ذلك مما قامت به الباحثة. راجع: الرسالة.

(٢) حيث ذكر في مقدمته قوله(ما كان يخطر في بالي أنَّني سأنجز هذا العمل الممتع بمثل هذه السرعة) وهذا اعتراف منه بسرعة التحقيق. ديوان العزازي، شهاب الدين العزازي ص ٨،٧، حققه وقدم له د/ رضا رجب، دار الينابيع ، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

✍المبحث الأول " في تحرير النص "

ويتضمن المطالب التالية :-

- **اختيار المخطوط .**
- **جمع نسخ المخطوط .**
- **ترتيب النسخ .**
- **تحقيق عنوان الديوان، ونسبته إلى مؤلفه .**
- **تحقيق اسم المؤلف .**
- **المقابلة بين النسخ .**
- **التصحيف والتحريف .**
- **الفروق الجديرة بالإثبات .**
- **ما يثبت في المتن عند المقارنة .**

المطلب الأول: **اختيار المخطوط** وهي أول عملية فعلية يقوم بها المحقق ، حيث إنه لا بد أن يكون اختيار المحقق للمخطوط قائمًا على أسباب ودوافع قوية جديرة بأن تجعل المحقق مقبلا على المخطوط برغبة قوية وحرص شديد على إخراج المخطوط في أكمل صورة، أو كما أراده مؤلفه مع شرح ما غَمُضَ، وتوضيح ما غَرُب، فالديوان الذى بين أيدينا هو- ديوان العزازي – ذكر المحقق بعض الأسباب والدوافع التي جعلته يقبل على تحقيق هذا الديوان.

١- فمن الأسباب التي جعلته يقبل على تحقيق هذا الديوان، الإعجاب بإحدى الموشحات التي امتدح بها التلعفري وذلك في قوله: «أن العزازي حضر معي، وأنا وأقوم بتحقيق ديوان التلعفري، فكان حضورًا مباركًا، هذا جناه معروض لمتذوقيه، فالقصة أن الشهاب العزازي امتدح الشهاب التلعفري بموشح رائع أثبتته المصادر التي ترجمت للشاعرين، وأثبتت معه ردَّ التلعفري عليه، وعنَّت في البال أمنية عزيزة يوم أثبت موشحة التلعفري في ملحق الديوان، وبهامشها موشحة العزازي، وصار تحقيق تلك الأمنية همّي الأكبر الذي لا يفارقني، وهو البحث عن ديوان العزازي صاحب هذا الموشح الرائع».

٢- وأيضًا من الأسباب التي جعلته يقبل على تحقيق الديوان أن العزازي هو من جمع ديوانه وقسمه إلي قسمين بقوله« اهتديت إلي أن العزازي قد جمع شعره في حياته، وأنه قد قسم ذلك العمل إلي قسمين: قسم يشتمل على شعره بشكل عام، وقسم يختص بموشحاته فقط».

٣- ومن الأسباب أيضًا الحصول على المخطوطات في دار الكتب المصرية« اهتديت- والحمد لله- إلي مخطوطتين في دار الكتب المصرية لديوان شهاب الدين العزازي، وما إن ناديت الأديب الكبير والشاعر المجلي الدكتور/ عبد المولي الشميري مستعينًا به لتزويدي بالمخطوطتين حتي أطلقته من ضفاف العاصي يجد كل الصدى لدى الصديق الشميري على ضفاف النيل، وإذ بالماضي الذي عايشه العزازي بين عاصي حماة في رحاب الأيوبيين ونيل الكنانة في ظلال سلاطين المماليك يستيقظ حاملا لي مخطوطتي الديوان من رحاب مصر حيث ثوى

الشاعر واستراح إلي وادي حماة حيث غدا وراح، وما إن أنهيت العمل بالشهاب التلعفري حتى عاودني العمل بالشهاب العزازي، وكانت الأمنية تلحُّ في أن أجمع بين الديوانين كما جمعت الأيام بين صاحبيهما، وإنني إذ أنظر مرتاحًا إلي تحقيق هذه الأمنية لأعبر عن خالص شكري لمن لهم الفضل في إتمامه». (١)

ومما سبق نستطيع أن نقول: إن المحقق لم يقدم على اختيار الديوان إلا بعد أن توفرت لديه المخطوطات، وعرف أهمية الديوان العلمية ، وقيمته الفنية ، وما يمتاز به شعر الشاعر من خصوصية في الصياغة وخصوصية في المعنى من خلال الموشحة التي قرأها، وما يمتاز به الشاعر من كثرة النتاج ، كل ذلك كانت أسباب ودوافع جعلت المحقق يقبل على اختيار المخطوط .

****

المطلب الثاني: جمع نسخ المخطوط للديوان، فقد قام المحقق بعد اختيار المخطوط، وذكر الدوافع التي من أجلها أقبل على تحقيق الديوان، جمع ما وقع تحت يديه من نسخ الديوان لأن الديوان له أكثر من نسخه(٢)، حيث إن ذلك يعد أول خطوه فعليه في مجال التحقيق العلمي، وهو معرفه نسخ المخطوط في شتى مكتبات العالم المختلفة.

إذ لابد لكل محقق يُقبل على تحقيق ديوان من دواوين الشعر العربي، أن يجمع كل نسخ المخطوط حتى يستطيع أن يخرج الديوان بالصورة التي أرادها المؤلف، فقد قام محقق ديوان " العزازي " وجمع بعض نسخ المخطوط، فقد حصل علي نسختين من دار الكتب المصرية، وهما المصدر الأساس لشعر العزازي من وجهة نظر المحقق، واعتبر النسخة ذات الرقم (٥٥٩) أدب أصلًا لوضوحها

---

(١) ديوان العزازي، شهاب الدين العزازي ص ٨،٧، حققه وقدم له د/ رضا رجب، دار الينابيع ، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

(٢) كانت هناك نسخه للديوان عند د/ عبدالله عيد العزازي حصلت عليها الباحثة /مشيرة محمد إبراهيم في رسالتها للماجستير – جامعة الأزهر سنة ١٩٨٧م، ونسخة ذكرها د/ عباس الجراح.

وسلامتها وضبط الكلمات فيها، ورمز لها بالأصل، ورمز للمخطوطة الثانية(ب)(١)،وقد أصاب المحقق في جزء من قواعد التحقيق في منهجه هذا، حيث ورد في نصوص قواعد التحقيق " إلي أن من الخطورة الاعتماد على نسخة واحدة ما دام هناك أكثر من نسخة للكتاب ، لأننا لا نضمن أن تكون هذه النسخة مستوفية لكل ما أراده المؤلف ، وأما إن كان للكتاب نسخة واحدة فقط فلا يضر تحقيقه بالاعتماد على هذه النسخة الواحدة (٢) .

فالمحقق هنا جمع بعض ما يخص الديوان من نسخ مخطوطة، ووضع لكل نسخةٍ رمزًا معينًا، مما جعله مصيبًا أيضا في منهجه هذا ، حيث أشارت كتب التحقيق إلى أن المحقق يجب عليه أن يتخذ لكل نسخة رمزًا معينًا يختاره هو(٣).

والمخطوطات التي جمعها المحقق من أجل تحقيق ديوان العزازي هي:

النسخة الأصل:-تقع مخطوطة الأصل في (١٠٧) ورقة، قياس ١٧× ٢٤، في كل صفحة خمسة عشر سطرًا، وقد كتبت عناوين القصائد بالمداد الأسود، وهي نسخة جيدة الخط والضبط كتبت بخط نسخيّ عادي، وكاتبها علي بن سليمان المغربي، ولم يذكر تاريخ نسخها، ولكنه قال في الورقة (٨١) و: نجز ديوان شعر المولى الأجل الإمام العالم الفاضل الأديب شهاب الدين أحمد بن الخطيب عبدالملك بن عبد العزيز العزازي، أطال الله بقاءه، ومولده في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بقلعة عزاز... ثم يواصل المحقق وصف هذه النسخة بقوله: ويبدو أنَّ هذه النسخة قد كُتِبَتْ في حياة الشاعر وعن نسخته التي جمعها بيده، وقام الناسخ باستدراك علي أصل الديوان استغرق معه حوالي ثلاثين ورقة، وختم الديوان بقوله: تمت وبالخير عمت آمين يا معين، وصلي الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين يارب العالمين، وبه نستعين ولا عدوان إلا على الظالمين) وفي

(١) ينظر: ديوان العزازي ص ٢١،٢٢ .

(٢) مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين د / رمضان عبد التواب ص ٦٥، مكتبة الخانجي بالقاهرة- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.

(٣) ينظر: مناهج تحقيق التراث د / رمضان عبد التواب ص ١٢٠ .

أسفل الورقة تملك غير واضح وخاتم واضح، وعلى غلاف الصفحة الأولى كتابات كثيرة بعضها غير واضح البتة، ويبدو أنه تملك هذه النسخة غير واحد، فعلى يمينها من الأعلى: ملك السيد محمود.. بن السيد محمود بن...) ثم خاتم غير واضح وكتابات غير واضحة، وفي وسطها من الأعلى: (ديوان الشهابي أحمد العزازي) وكرر العبارة نفسها تحتها، ثم تحتها بخط كبير: نظر في هذا الكتاب الفقير الحقير المعترف بالتقصير محمد بن أبي بكر بن الشيخ عبد الوهاب العرضي الشافعي القادري) وتحتها بخط آخر: ومجموعة قراءات، وتملكات، وعلى اليسار من الأسفل: تملكه من فضل الله محمد سعيد داكزمخي كذا، وفي أسفل الصفحة بخط كبير: ديوان الشهاب الأعزازي رحمه الله، وخاتم كبير غير واضح.

النسخة الثانية: رمز لها بحرف " الباء " هي نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٨٩ أدب ، على غلاف الورق الأولى بخط حديث من قبل مفهرسي مكتبة الدار: ديوان أحمد بن عبدالملك المعروف بالشهاب، وعلى الورقة الثانية ديوان الشهاب العزازي، ثم عبارة: هذا ديوان الفاضل الأديب أحمد بن عبدالملك المعروف بالشهاب العزازي رحمه الله، ثم عبارة: مما صار نسخة بالمدينة المنورة على ذمة الكتبخانة ومضاف قيماه {كذا} مايو ١٨٨٠ع ١٨٢٥٧ نمرة ٤٧٩، ثم خاتم كبير غير واضح تمامًا، ولكنه يتبين منه عبارة: المكتبة الخديوية المصرية، تقع هذه المخطوطة في (٧٩) ورقة، وسجل ذلك على صفحتها الأولى، وقد كتبت بخط نسخي عادي بالمداد الأسود عدا العناوين بالأحمر، وهي غير مضبوطة بالشكل، وكثيرة التحريف، وقد تضمنت كل صفحة(٢١) سطرًا في الغالب، والعناوين غير واضحة البتة، تتطابق هذه النسخة مع نسخة الأصل حتى يظن المرء أنهما نُسِخَتا عن مصدر واحد، أو لعل (ب) نسخت عن الأصل، وقد سقط من الأصل أبيات من بعض القصائد، ومن حسن الحظ أنها وجدت في (ب).

لم يذكر ناسخها اسمه، ولكنه قال في نهاية الورقة الأخيرة: تمت وبالخير عمت، وبالله التوفيق، تحررت في ٢٦ شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٥) وتحته خاتم كبير غير واضح ما فيه، ويستدل على أنه خاتم دار الكتب. (١)

وفي هذا دليل على اجتهاد المحقق في جمع بعض نسخ ديوانه، ووصفها وصفًا دقيقًا، إلا أنه يذكر له تقصيره في الحصول على النسخة رقم (٤٧٩) كاملة، وخاصة أنه ذكر أنها في جامعة الرِّياض تحت رقم (١٦٥) مختارات(٢)، والنسخة الموجودة مع الدكتور/ عبدالله عيد العزازي أستاذ أصول اللغة جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية – رحمه الله–، وذكر د/ عباس الجراخ أنه فاته مخطوط نفيس مشكول ومُقابل في مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، رقم الحفظ ٣٠٤٠، وعدد الأوراق ٢٠٤ ورقة، وعدد الأسطر ١٥ سطرًا، وهو مبتور الأول، وقد كتبت الأبيات بالمداد الأسود، أمَّا رؤوس الفِقَرِ فبالمداد الأحمر، وينتهي بعبارة: تم الفصل الخامس وبه نجز الديوان ، وهذا المخطوط فيه أبيات المطبوع، لذا كان على المحقق أن يستقصيّ نسخ الديوان قبل أن يشرع في عمله، وعدم الركون إلي المخطوطتين اللتين عثر عليهما فقط، وهذا من مبادئ عملية التحقيق التي يعرفها الشداة(٣)، حيث قيل« فليس رواء الباحث إلا أن يقارب البحث مقاربة مجتهدة، بحيث يغلب على ظنه أنه قد حصل على قدر صالح مما يريد» (٤) كما أنه استدرك على الأبيات التي ذكرها في الديوان ما يقرب من ١٤٦ بيتًا حيث قال« وبعد البحث والتقصي في كثير من المظان المختلفة

---

(١) ديوان العزازي ص٢٢،٢٣.

(٢) ينظر: ديوان العزازي ص ٢١ في الهامش.

(٣) ينظر: مجلة آفاق الثقافية والتراث مقال بعنوان(ديوان العزازيّ (٧١٠هـ) نظرات نقدية.. ومستدرك د/ عباس عاني الجراخ ص ١٢٣، ١٢٤، العدد الرابع والثمانون صفر ١٤٣٥هـ/ ديسمبر ٢٠١٣م.

(٤) تحقيق النصوص ونشرها/ عبدالسلام محمد هارون ص ٣٩ ، مكتبة الخانجى القاهرة ، الطبعة السابعة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

استطعنا- ولله الحمد- أن نظفر بـــــ ١٤٦بيتًا في ٢٣ نصًا ما بـــين قصـــيدة ونتفة، فضلاً عن ثلاث موشحات أخل بها الديوان» (١).

****

المطلب الثالث: ترتيب النسخ اعتمد المحقق على هـــاتين النســـختين وعدهما أصليين في العمـــل، واعتبـــر النســـخة ذات الـــرقم (٥٥٩) أدب أصـــلًا لوضوحها وسلامتها، وضبط الكلمات فيها، ورمز لها بالأصل، ورمز للمخطوطـــة الثانية (ب)، وعلى ذلك يكون المحقق راعى قواعد التحقيق فـــي تقـــديم أفضـــل النسخ حيث إن مهمة المحقق أن يتفحص النسخ لتتم عملية اختيار النســـخة الأم من بين ما لديه من النسخ، ويجعلها أصل تحقيقه، ويهتم بكـــل نســـخة امتـــازت بالقدم، والاكتمال، كتبت عن ناسخ مشهود له، وما سوى ذلك أقل أهمية، وتقارن للاستئناس ليس غير(٢)

ويذهب الدكتور برجستراسر إلي أن وظيفة(الناقد أن يقدر قيمة كل نسخة من النسخ، ويفاضل بينهما وبين سائر نسخ الكتاب، متبعًا قواعد منها:

١- أن النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة.

٢- والواضحة أحسن من غير الواضحة.

٣- والقديمة أفضل من الحديثة.

٤- والنسخ التي قوبلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل، إلي غير ذلك) (٣)

****

(١) مجلة آفاق الثقافية والتراث مقال بعنوان(ديـــوان العـــزازيّ (٧١٠ه) نظـــرات نقديـــة.. ومستدرك د/ عباس عاني الجراخ ص ١٢٢

(٢) ينظر: المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات د/ محمد التونجي ص ١٦٥، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م.

(٣) أصول نقد النصوص ونشر الكتب د/ برجستراسر ص١٥، تقديم د/ محمد حمدي البكري ، دار المريخ، طبعة ١٤٠٢ه/ ١٩٨٢م.

المطلب الرابع: عنوان الديوان ونسبته إلى مؤلفه، فإنه ينبغي على المحقق ألا يكتفي بما يجده مدونًا على ورقة الغلاف، خصوصًا إذا لاحظ اختلافًا في الخط، أو في المدد بين كتابة الأصل والعنوان، فبعض المخطوطات وضعت عليها عناوين غير صحيحة، لا تتفق مع مادة المخطوط العلمية ومحتواه، وقد يحصل ذلك بسبب خط من ناسخ أو غيره (١) وقد اكتفى المحقق بما هو موجود على الورقة الأولى من عنوان لكل مخطوط ذكره، فالنسخة الأصل في وسط الورقة الأولى من الأعلى: (ديوان الشهابي أحمد العزازي) وكرر العبارة نفسها تحتها، وفي أسفل الصفحة بخط كبير: ديوان الشهاب العزازي، وفي النسخة (ب) على غلاف الورق الأولى بخط حديث من قبل مفهرسي مكتبة الدار: ديوان أحمد بن عبدالملك المعروف بالشهاب، وعلى الورقة الثانية ديوان الشهاب العزازي، ثم عبارة: هذا ديوان الفاضل الأديب أحمد بن عبدالملك المعروف بالشهاب العزازي رحمه الله (٢)، بالإضافة إلي بعض الكتابات الموجودة على الورقة الأولى لأكثر من مالك لهذه النسخ والتي تؤكد أنها للعزازي، هذا وقد ذكر المحقق أن ديوان العزازي وصلنا وأنه هو من قام بجمعه بنفسه، وبوبه، ورتبه حسب الموضوعات.

وهذا يعني أن الديوان الذي جمعه قُسِّمَ إلي قسمين، وقد وصلنا منه القسم الأول المشتمل على الأبواب الأربعة، بينما أفرد للموشحات ديوانًا خاصًا، لم نعثر عليه، وعساه قد نجى من الضياع(٣)، واختلف مع المحقق في تقسيم الديوان إلي قسمين، خاصة أن العزازي ذكر أن الديوان يشتمل في آخره على الموشحات وذكرها المحقق في تحقيقه، إذا كيف ضاع من النسختين- ربما سقط بعض الوريقات- وفي هذا المقام استشهد المحقق بقول الصفدي في الوافي(ووقفت

(١) ينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن الغرياني ص٨٨، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ١٩٨٩م.

(٢) ديوان العزازي ص٢٢،٢٣.

(٣) ديوان العزازي ص١٥،١٦، ٢٦.

على ديوان العزازي، وهو في مجلدين: الشعر في مجلد والموشح في مجلد) ونفس الكلام عند ابن شاكر في فوات الوفيات، وبعد الرجوع إلي هذين الكتابين وجدت أن كلًا منهما ذكر أن العزازي:« كَانَ مطبوعاً ظريفاً جيد النّظم فِي الشّعْر والموشحات» (١) وابن شاكر يقول:« كان كيساً ظريفاً، جيد النظم في الشعر والموشحات» (٢) ولم يذكر أحد منهم موضوع المجلدين إنما أشاروا علي قدرته على نظم الشعر والموشحات.

يتضح لنا من خلال ذلك أن المحقق اجتهد في تحقيق عنوان الديوان ونسبه إلى مؤلفه هو " العزازي " من خلال الصفحة الأولى لكل مخطوط، وما بداخل المخطوطات من كلمات تؤكد نسبة الديوان لصاحبه كقول ناسخ الديوان علي بن سليمان حين قال:« في الورقة رقم (٨١) نجز ديوان شعر المولى الأجل الإمام العالم الفاضل الأديب شهاب الدين أحمد بن الخطيب عبدالملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز العزازي» (٣)، وأقوال معاصريه ممن يقرؤون شعره.

****

المطلب الخامس: تحقيق اسم المؤلف عندما تحدث المحقق – في المقدمة – عن شعره قال « نظم العزازي الشعر في كل فن من فنونه، وقد كان شاعرًا مكثرًا غزير الإنتاج، ورغم أنه ضاع من شعره الكثير، فقد وصلنا كم ثمين من القصائد التي لا تدل على شاعرية متفوقة حَسب، بل تقدم منجمًا غنيًا بالجواهر ومنهلًا عذبًا فراتًا يُغني التراث الشعري والأدبي لتلك الحقبة وللشعر العربي بعامة» وأورد المحقق الكثير من آراء الأدباء والعلماء على موهبته وقدرته على

(١) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ج٧، ص٩٩، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

(٢) فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) ج١ ص٩٥ تحقيق: إحسان عباس ،الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى١٩٧٣.

(٣) ديوان العزازي ص٢٢.

الصياغة الشعرية، من ذلك قول ابن تغري بردي« كان أديباً بارعاً، مطبوعاً، ظريفاً، له النظم الرائق الفائق، لا سيما نظمه للموشحات فإنه غاية في ذلك، وله ديوان شعر موجود» (١) وقول صاحب النجوم الزاهرة« كان له النظم الرائق، وله ديوان شعر مشهور» (٢) بالإضافة إلي نسخ المخطوط التي تثبت صحة نسب الديوان إلي شاعره، فكل نسخة ذكر فيها اسم الشاعر على الورقة الواحدة أكثر من مرة، كما ذكر ذلك عند وصفه للنسخ، وهو بذلك اكتفي بما هو موجود على الورقة الأولى من اسم وآراء الأدباء والعلماء فيه، في حين أن كتب التحقيق تشير بأنه لا يكفى أن يجد المحقق عنوان الكتاب واسم مؤلفه في ظاهر النسخة أو النسخ ليحكم بأن المخطوطة من مؤلفات صاحب الاسم المثبت ، بل لابد من إجراء تحقيق علمي يطمئن معه الباحث إلى أن الكتاب نفسه صادق النسبة إلى مؤلفه (٣) .

****

المطلب السادس: قيام المحقق بالمقابلة بين نسخ المخطوط على النسخة الأم ، وذلك من أهم الأسباب التي تؤدى إلى الوصول للصورة الصحيحة للنص، فكان عمل المحقق في هذا الجانب متمثلا في الجمع بين نسختي الديوان النسخة " الأصل " ، والنسخة " باء " وقد عدهما المحقق أصلين في العمل ، ولم يغفل – في مجال المقابلة – أن يقابل بينهما.

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) ج١ ص٣٦٣،حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب بدون تاريخ

(٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) ج٩ص ٢١٤،وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر بدون تاريخ ، وينظر: ديوان العزازي ص ١٨

(٣) ينظر: تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون ص ٤٤.

وغرض هذه المقابلة هو المقارنة وإكمال الخلل بين النسختين للوصول إلي الروايات الواردة في كل النسخ للوقوف على الرواية الصحيحة وإثباتها ، وعلى ذلك اهتم المحقق ببيان هذه الروايات في النسخ ، ونص على ذلك في المقدمة فقال " قمنا بمعارضة نسخة الأصل مع "ب" وأشرنا إلي مواطن الخلاف وقد كان لهذه المعارضة بعض الفوائد حيث أكملت بعض الخلل الحاصل في نسخة الأصل مع أنها منسوخة عنها على ما يبدو " (١) .

ومن الأمثلة(٢) التي توضح عمل المحقق في المقابلة ما يلى : من الرمل

- **وأعِدْ لي عن ثنيَّاتِ الحمي ∴ خبراً جلَّ بأسماعي حَليَّا** .

فقد ذكر المحقق في المتن كلمة " جل " وذلك ما ورد في النسخة " الأصل " وأشار في الهامش أنها وردت في النسخة " باء" حلَّ " وكلمة " حليا" وردت في النسخة باء" خليا" قام المحقق بمقابلة النسخ وأثبت في المتن ما هو أصح ، وعلى هذا يكون المحقق قدم للقارئ الروايات المغايرة التي وردت في باقي النسخ ، وإثبات ما هو أصح في المتن حتى يؤدى المعنى الصحيح المقصود.

ومن ذلك أيضا قوله (٣) من المديد

- **يا وزيراً في الزَّمـــانِ به ∴ حَسُنتْ أحدوثةُ الدُّولِ**

ذكر المحقق في المتن كلمة " في الزمان " وذلك ما ورد في النسخة " الأصل " الأم ، وأشار في الهامش أنها وردت في النسخة " باء " " فالزمان " فقابل المحقق النسخ وأثبت في المتن ما هو أصح ويؤدى المعنى المطلوب، هكذا كان منهجه في بعض أبيات الديوان، حيث قابل المحقق بين النسخ التي جمعها، واختار من بينهما ما هو أصح ويؤدى المعنى.

وقد أصاب المحقق قواعد التحقيق أيضا في منهجه هذا، سواء أكان في اختياره للكلمة الصحيحة التي تؤدى المعنى المطلوب، أو في وضع الإشارات

---

(١) ديوان العزازي ص ٢٤ .

(٢) ديوان العزازي ص ٥٨ .

(٣) ديوان العزازي ص ١٦٦ .

المعينة لكل نسخة، حيث أشارت كتب التحقيق إلى أن المقابلة بين النسخ المختلفة من الكتاب تؤدى إلى اختيار الصيغة الصحيحة، أو التي تبدو أنها هي الصواب، وإثباتها في صلب النص عند نشره، ثم توضع فروق النسخ الأخرى في هامش الصفحة، مع الإشارة إلى هذه النسخ برموز معينة يختارها المحقق، ويشير إليها في مقدمة تحقيقه للكتاب (١)

كما ذكر المحقق أثناء المقابلة زيادات في بعض الأبيات الموجودة في النسخ، فأشار إليها في الهامش، ولم يذكر ذلك في منهجه.

ومن ذلك قوله (٢) من الكامل

- **وافيتَه منْ فوقِ أجردَ سابحٍ ∴ ما ضاقَ في يومِ الطِّرادِ مجالُه**

فقد ذكر المحقق بأن كلمة " وافيته " في النسخة باء " ووافيته " بزيادة الواو، وهذه الزيادة تخل بالوزن.

وقوله (٣) من البسيط

- **فما رأى النَّاسُ عُرساً قبل عُرسِكمُ ∴ هذا تجمَّع فيه الشَّمسُ والقَمرُ**

يقول المحقق: زاد بعد (هذا) في النسخة باء (ومن) فأخل بوزن البيت، ولعل الناسخ اعتبرها بديلًا من "هذا"، ونسي أن يشطب "هذا" .

وكذلك من الأمور التي تحسب للمحقق في أثناء المقابلة بين النسخ إشارته إلى أن هناك بعض الأبيات سقطت من النسخة الأصل، وقد نص على ذلك في منهجه فقال: وقد سقطت من الأصل أبيات من بعض القصائد ، ومن حسن الحظ أنها وجدت في (ب)، ومن ذلك قول العزازي(٤) من البسيط

- **لو كنتَ تقبلُني عبْداً بلا ثَمَنٍ ∴ رايتُها مِنَّةً من أعظمِ المِنَنِ**

---

(١) مناهج تحقيق التراث بيت القدامى والمحدثين د / رمضان عبد التواب ص ١٢٠ .

(٢) ديوان العزازي ص ١٠٣ .

(٣) ديوان العزازي ص ١١٩ .

(٤) ديوان العزازي ص ٢٨٣ .

إلي آخر الأبيات... فقد ذكر المحقق في هامش الصفحة « سقطت الصفحة ١٨١ من المخطوط الأصل، وسقط معها تتمة المقطعة هذه وأبيات أخرى، وأكملنها من (ب) من هنا حتى آخر بيت في القصيدة ١٤٢» (١) وغير ذلك من الأمثلة التي قام المحقق ببيانها في أثناء المقابلة بين النسخ .

فكل الأمثلة التي ذكرتُها كانت على سبيل الاستشهاد ، فالديوان فيه الكثير من الأمثلة التي تدل على اجتهاد المحقق في المقابلة بين النسخ ، سواء أكان ذلك في اختلاف الروايات، أم في الزيادات التي وجدت في بعض النسخ ، أو سقوط بعض الأبيات من بعض النسخ ، أو في اختلاف الترتيب في بعض الأبيات ، أو الأبيات التي لم ترد في النسخة الأم ، فإن دل ذلك فإنما يدل على اجتهاد وقدرة المحقق في المقابلة بين النسخ التي حصل عليها فقط.

****

المطلب السابع: التصحيف والتحريف(٢) في النسخ التي اعتمد عليها المحقق، فلم يشر إلى ما يسمى بالتصحيف أو التحريف في منهجه، إنما أشار إلى معارضته النسخة الأصل مع (ب) وأشرنا إلي مواطن الخلاف، وقد كان لهذه المعارضة بعض الفوائد حيث أكملت بعض الخلل الحاصل في نسخة الأصل مع أنها منسوخة عنها على ما يبدو (٣) وهو من المواطن المهمة في علم التحقيق والتي يجب علي المحقق أن يتنبه لها، وقديمًا أوضح الجاحظ ذلك بقوله« ولربّما أراد مؤلّف الكتاب أن يصلح تصحيفا، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يردّه إلى

---

(١) ديوان العزازي ص ٢٨٣ .

(٢) التصحيف: هو تغير يطرأ على اللفظ من جهة النقط أو الحركة مع بقاء صورة الخط، والتحريف: هو تغير يطرأ على صورة اللفظ بزيادة أو نقص أو تبديل. ينظر: صنعة التحقيق ضوابط وقواعد د/ بدر العمراني ص ١٥، ١٦تقديم د/ عمر حسن صبري، دار الذخائر المكتبة العمرية سنة ١٤٤٠ه .

(٣) ديوان العزازي ص ٢٤ .

موضعه من اتّصال الكلام» (١)، وغالبًا- أو عند الأكثر- لا يفرق بين التصحيف أو التحريف من حيث المعنى، فكل خطأ في كتابة أو قراءة الكلمة هو تصحيف ويقال له أيضًا تحريف(٢)، ومنهجه يقوم على تصحيح ما به تصحيف أو تحريف في المتن، ويذكر أن هذه الكلمة به تصحيف أو تحريف في الهامش، وفي بعض الأحيان يذكر بأن هذه الكلمة بها خطأ دون بيان نوع الخطأ من تصحيف أو تحريف،... والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها قوله(٣): من الكامل

- **أتعودُ أيَّامُ البطالةِ والصِّبا ∴ وتُعيدُ عمراً للوصالِ قصيرا**

ذكر المحقق أنَّ في كلمة " تُعيد" تحريفًا في النسخة (ب) حيث كُتِبتْ" تعود"، لكن لم يذكر لنا " تُعيد" موجودة في النسخة الأصل ما جاء بها من عنده لتناسب سياق البيت.

وقوله (٤) من الخفيف

- **أتُرَى نلتقي ويجتمعُ الشَّمـ ∴ ـلُ وتدنو بالشَّامِ دارٌ نَزوحُ**

كلمة نزوح" بها تصحيف، حيث أشار المحقق إلي أنها في نسخة (ب) تروح، والكلمة التي ذكرها المحقق مناسبة لغرض البيت، حيث يستفهم عما يرغب فيه من اللقاء وجمع الشمل في دار هجرها أهلها في الشام.

والأمانة العلمية تقتضى أن يشير في الحواشي إلى النصوص التي عالجها لينتزع من بينها الصواب ، وألا يغفل الإشارة إلى جميع الروايات الأخرى التي قد يجد القارئ فيها وجهًا أصوب من الوجه الذى ارتضاه (٥) .

---

(١) الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) ص٥٥: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ .

(٢) ينظر: تحقيق التراث د/ عبدالهادي الفضلي ص١٥٤،١٥٥، مكتبة العلم جدة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م/ ١٤٠٢ه .

(٣) ديوان العزازي ص ٤٠ .

(٤) ديوان العزازي ص ١٠٦ .

(٥) تحقيق النصوص ونشرها – عبد السلام هارون ص ٧٣ ، الطبعة الثانية .

ومن الأخطاء التي توصل إليها المحقق في المخطوطتين وقام بتصحيحها وإثباتها في المتن مع بيان ما فيها من خطأ ولم يشر فيها إلي تصحيف أو تحريف.

قوله (١) من الخفيف

- **يومَ ولَّتْ طلائعُ الصَّبرِ مِنَّا ∴ ثُمَّ شنَّتْ غاراتِها الأشواقُ**

ذكر المحقق أن كلمة " الأشواق" في الأصل و(ب) بالسين المهملة، والصواب ما أثبتنا، ولم يشير إلى تصحيف ولا تحريف، وهي مناسبة للغرض الذي قصده الشاعر وهي استعارة الغرض منها بيان عشقه وشوقه لمن يحب.

وأيضا قوله (٢) من المنسرح

- **دارٌ كأنَّ الرَّبيعَ دبَّجها ∴ بزهرِها والسَّحابَ وشَّاها**
- **يَروقُ عينيكَ حُسْنُ منظرِها ∴ وحُسْنُ أرجائِها ومرآها**

ذكر المحقق في الأصل و(ب) عيناك فقام المحقق بتصحيح هذه الكلمة بحذف الألف ووضع الياء فصارت الكلمة "عينيك" دون الإشارة إلى تصحيف ولا تحريف، أو أنَّ هذا يناسب المعنى....، وهو محق في تعديله لأن حسنُ فاعل، وعينيك مفعول منصوب، وسياق البيت أن هذه الدار حين تنظر إليها يعجبك حسن منظرها وأرجائها .... وهذا مناسب من الناحية اللغوية والأدبية.

ومن الأخطاء التي توصل إليها المحقق وذكر فيها بعض الاقتراحات، ولم يذكر لنا سبب ترجيحه لهذه الكلمة، قول الشاعر(٣): من الرمل

-**أكثرتْ عُذَّالُهُ اللَّومَ ولو ∴ أنْصفُوا أو عرَفُوا لاموا الملاحا**
-**وبكاهُ حاسدُوهُ رحمةً ∴ خَشْيةَ الموتِ ولو ماتَ استَراحا**

(١) ديوان العزازي ص ٢٤٥ .
(٢) ديوان العزازي ص ٢٥٠ .
(٣) ديوان العزازي ص ٣٠٤ .

في هذين البيتين ذكر المحقق أن كلمة " أكثرت" وردت في النسختين الأصل و(ب) " أكثروا"، وأيضًا كلمة " بكاه" وردت في النسختين « بكته» وهو محق أيضًا في تعديله لأن الفعل في أكثروا لا يجمع ما دام تقدم الفاعل إلا في لغة أكلوني البراغيث، وبكاه لأن فاعله مذكر حاسد جمع حاسدون وهو مذكر، فغيرها بما يناسب الناحية اللغوية والأبية، فكان على المحقق أن يشير إلي ذلك حتى يستفيد القارئ ويعرف لم تغيرت هذه الكلمات عما في النسختين.

وقوله أيضا (١) من مجزوء الكامل

- كَمْ حملَّتْه فوقَ ما ∴ يَقوى حُداةُ حمولهِ

صوَّاب المحقق كلمة " حداة" وذكر بأنها موجودة في المخطوط " جداة" والصواب ما أثبتنا – ولا ندري أي مخطوط يقصد– ولعله يقصد النسختين معًا.

وأيضا من الأخطاء التي توصل إليها المحقق في الديوان ، وذكرها كما هي في المتن، ففي بعضها يصل إلي اقتراح في الهامش لعله الصواب، وبعض الأحيان لم يقم بتصحيحها أو حتى الوصول إلى اقتراح فيها، ومن ذلك قوله (٢) في بيان عفته وقدرته على المحافظة علي من يحب، من الخفيف

ثُمَّ إنَّا بِتْنا ضجيعينِ مِنْ غيـ ∴ ـرِ قبيحٍ ما بيننَا أو خيانَهْ

فوحقِّ الهوى وحبيهِ ما حلَّـ ∴ ـتْ يدي بَنْدَهُ ولا همْيانَه(٣)

ذكر المحقق في الهامش أن كلمة " بنده " هكذا وردت في الأصل و(ب) والبند: العَلَم، ولم أفهم لها موضعًا هنا، ولعلها: بنقه، أي عرى الأزرار من قميصه، وبعد الرجوع إلي المعاجم تبين أن معناها هنا: شريط عريض من القطن المصبوغ الملون، ويُصنع أحيانًا من الحرير الأصفر، يشد على الوسط (٤)، حيث

---

(١) ديوان العزازي ص ٢٨٤ .

(٢) ديوان العزازي ص ٣٠٧ .

(٣) الهميان: شداد السراويل– التكة– ينظر: معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) أحمد رضا ج٥ ص ٦٦٧، دار مكتبة الحياة – بيروت سنة ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨ م .

(٤) ينظر: المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث» د. رجب عبد الجواد إبراهيم ص ٧٨، ٢٩٣، دار الآفاق العربية، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

إن الشاعر يظهر عفته مع محبوبته في موضع حيوي، وهو المبيت وحدهما بدون شخص قبيح أو خائن، فيقسم بحق الحب والهوي ما تحركت يداه لحل شريط وسطها ولا سروالها، وهو كناية عن شدة التعفف والقدرة على محافظة من يحب.

و قوله (١) : يصف بني أيوب ، من الطويل

-وأنتُمْ سُيوفُ اللّهِ في كُلِّ مارقٍ ∴ كريهِ فلا فَلَّ الزَّمانُ لكمْ شَبا

فقد ذكر المحقق شأن هذا البيت أن كلمة " مارق" كذا في الأصل و(ب)، ولعلها(مأزق) والكلمة الموجودة في النسختين أنسب من الكلمة التي ذكرها" مأزق" لأن كلمة مارق تعني الشخص الذي تخرج منه بدعة أو ضلالة في الدين (٢) وهي تناسب سياق البيت حيث شبههم بالسيوف القوية تجاه أي شخص تصدر منه بدعة أو ضلالة في دين الله.

ومن الأخطاء التي ذكرها المحقق دون تعليق أو تصحيح قوله في مقدمة إحدى الأبيات « وقال في غرض له دوبيت» (٣) قال في الهامش« الكلمة من أصل المخطوط» ولم يعلق ما معناها أو بها خطأ....

وما يؤخذ على المحقق أنه لم يشر إلى بعض أنواع الأخطاء الواردة في الديوان هل هي تصحيف أو تحريف، وسبب ترجيحه لكلمة غير موجودة في النسختين، فكان من الواجب عليه أن يشير إلى ذلك سواء بالوجود أم بالعدم ، لأن الأمانة العلمية تقتضى ذلك ، مما يسهل على القارئ الإفادة من الديوان.

****

(١) ديوان القوصي ص ٣١٤ .

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة/ د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) ج ٣ ص ٢٠٨٩، بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.

(٣) ديوان العزازي ص ٢٩٣ .

المطلب الثامن: إثبات الفروق بين النسخ، وما يثبت في المتن عند المقارنة ، حيث وردت في بعض النسخ روايات مغايرة ، فقام المحقق بدوره في ترجيح هذه الروايات، وأثبت في المتن – بعد المقابلة – ما يتفق مع المعنى من وجهة نظره، فكان موفقًا في بعض المواضع، وفي بعضها غير موفق.

ومن ذلك قوله(١):في مدح الملك الأفضل نور الدين علي، من الخفيف

- **فابقِ للمسلمين ناصر هذا الدِّ ∴ ينِ ما عاقبَ المساءُ الصَّباحا**
- **فتُّمُ العالَمين يا آلَ أيُّو ∴ بَ إباءً وسُؤْدَداً وسَماحا**

المحقق ذكر في المتن (الصباحا) بدلًا من (صباحا) الواردة في النسخة (ب) وكذلك ذكر في المتن كلمة (فتَّم) بدلًا من كلمة (فقتم) في النسخة (ب)، وعلل لكلمة (فتم): بأن معناها تجاوزتهم وسبقتم، مع أن الكلمة المذكورة في النسخة (ب) فقتم(٢) أنسب للمعنى المطلوب، حيث إن الشاعر يظهر مكانة آل أيوب في الرفعة والشرف والمكانة عن غيرهم، وأما " فتم" لا معنى لها، ولم يذكر لنا هل هي موجودة في النسخة الأصل أم جاء بها من عنده.

وقوله(٣) من الخفيف

-**لا تسلْني عمَّا جناهُ الفِراقُ ∴ حمَّلتْني يداهُ ما لا يُطاقُ**

قال المحقق: في كلمة " عمَّا" في الأصل " عن ما" والصواب من (ب) لم يذكر لنا سبب ترجيحه لهذه الرواية عن غيرها.

وقوله (٤) من المتقارب

---

(١) ديوان العزازي ص ٦٣ .

(٢) (فَاقَ) الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ عَلَاهُمْ بِالشَّرَفِ. ينظر: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ص ٢٤٤، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

(٣) ديوان العزازي ص ٢٤٥ .

(٤) ديوان العزازي ص ٨٧ .

-ولو عادَ بالوصلِ بعدَ الصُّدودِ ∴ لعـــادَ لعـاشقــهِ عيـــدَهُ

في الهامش ذكر المحقق أن كلمة " لعاشقه ، في النسخة (ب) : لعُشَّـاقهِ، والصواب ما في الأصل، ولم يبن لنا سبب الترجيح حيث « يجب عليه أن يقـارن بين النسخ ويثبت الاختلافات الواضحة في الهامش، إذا ورد نص فيه أغلاط وآخر يخلو منه يثبت الصحيح في الأصل، ويشار إلي الـنص الآخـر المخطـوء فـي الهامش، وعلى المحقق حين يرجح نصًا على آخر أن يبين سبب الترجيح ويعلـل ذلك، ويسوق الأدلة التي تعزز رأيه في ترجيح هذه القراءة أو تلك» (١)

وقوله: (٢) في مدح إحدى الملوك، من المتدارك

-حتَّـامَ تُكابـدُ ضـائقةً ∴ للفقـرِ وتقنَعُ بالوشَلِ

-والغُـدْرُ حِيالَكَ مُترعَةٌ ∴ والأرضُ فواسعةُ السُّبُلِ

فكلمة " السبل" الموجودة في المتن موجودة في النسخة(ب) و" السهل" بها تحريف، فاختار المحقق للمعني الذي يقصده الشاعر كلمة مناسبة، ولم يذكر لنا سبب ترجيحه لهذه الكلمة وهل هي موجودة في الأصل أم لا .

هكذا المحقق أحيانًا يعلل ويبين السبب، وفي بعض الأحيان يـرجح الكلمـة المناسبة بدون تعليل، وفي بعض الأحيان ترجيحه يكون في غير محله، وأحيانًـا يذكر الكلمة بدون الفروق بين النسخ وهذا ظاهر في الأمثلة السابقة... وغيرها

وفي بعض الأحيان يغير بيتًا كاملًا به خلل ويختار ما يناسب المعني والوزن ويؤدي الغرض المطلوب، كقوله(٣) من الخفيف

-ولبِستُمْ مِنَ المحاسنِ دِرْعًا ∴ فَوَقَتْكُمْ سِهامَ كُلِّ العيوبِ

يقول: المحقق في الهامش ورد هذا البيت في النسخة الأصل مختلًا هو:

-ولبستم من المحاسنِ أدرا ∴ عا فوقتكم سهامَ العيوبِ

---

(١) منهج البحث وتحقيق النصوص د/ يحيى وهيب الجبّوري ص ١٤١، دار الغرب الإسـلامي تونس، ط ١ سنة ١٩٩٣م، ط٢ سنة ٢٠٠٨م .

(٢) ديوان العزازي ص ٩٨ .

(٣) ديوان العزازي ص ١٠٠ .

وفي بعض الأحيان يغير ما في المتن ويضع كلمة أخرى غير موجودة في النسختين ومن ذلك قوله (١) من الكامل

- **حتَّام أَنْضي العِيسَ في طلبِ الغِنى ∴ وأَحِلُّ هذا النَّفسَ دونَ مُناها؟**
- **وعلامَ أسألَ بالمدائحِ باخلًا ∴ والنَّفسُ قانعةٌ بفضلِ غِناها**

ذكر المحقق في الهامش أن كلمة " أنضي " وردت في الأصل و(ب) " أفضي" فغير هذه الكلمة لتناسب المعنى الذي يقصده الشاعر وعلل السبب بقوله: أنضي العيس : أهزلها بكثرة السفر، وأن كانت الكلمة الموجودة في النسختين أنسب لمراد الشاعر، فسياق البيت يقول أنه خرج بإبله إلي الفضاء مسرعًا من أجل الحصول على المال والغنى، ولكنه عاد ورجع دون أن يشبع رغبة نفسه من مرادها، كما أن الإبل معروف عنها أنها للسفر والترحال، وفي قوله" في طلب الغنى" دلالة على الخروج بالإبل في طلب المال، فكلمة " أفضى" وردت في أغلب المعاجم بمعنى (خَرَجَ إِلَى الْفَضَاءِ) (٢) وهي أنسب لمقصود الشاعر

وقوله(٣) من الرجز

- **نَرجِسُه معقودةٌ أكمامُه ∴ ووَردُهُ محلولةٌ أزرارُهُ**

ففي هذا البيت ذكر المحقق أن كلمة " أزراره " وردت في الأصل و(ب) " أزهاره" والصواب ما أثبتنا، والحلُّ بالأزرار أليق لتناسب الصدر، فالعقد بالأكمام أجدر، ولكن كلمة أزهاره أنسب من الكلمة التي وضعها في المتن، لأن الشاعر يصف في بيته النرجس فهو معقود أكمامه، ووروده مفكوكة كالأزهار، وليس شرطًا أن يناسب العجز الصدر، بل المناسب الكلمة التي تؤدي الغرض المقصود.

---

(١) ديوان العزازي ص ٤٨ .

(٢) مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ج١ ص ٢٤١، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

(٣) ديوان العزازي ص ٢٥٢ .

✍المبحث الثاني: في خدمة النص

ويتضمن المطالب التالية :-

- **الضبط .**
- **التخريج .**
- **الهوامش .**
- **شرح الغريب .**
- **التغيرات التي يسمح بها المحقق .**
- **الفهارس**

المطلب الأول: الضبط يُعدُّ من أهم الخطوات اللازمة لأداء النص أداء صحيحًا حتى لا يقبل الشك ولا التخمين ، فالضبط له أمانة علمية يجب مراعاتها ، مع توافر صفات من أهمها الدقة، والأمانة، والصبر، وعدم اللجوء إلى ما يسمى بالتخمين، لذا أشار د / رمضان عبد التواب إلى ذلك بقوله « أنه لابد من ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط ، بشرط ألا يتعارض ذلك مع قصد المؤلف ، وكذلك مما ينبغي العناية به ضبط آيات القرآن الكريم ، وأبيات الشعر بما لا يخل الوزن ، وما يشكل من الألفاظ اللغوية، والعبارات الملبسة » (١) .

وفيما يخص الديوان الذى بين أيدينا تبين أن ديوان " العزازي " جاء مضبوطاً بالشكل التام لجميع أبيات الديوان حيث ضبط المحقق كل الكلمات الواردة في الديوان إلا أن هناك بعض الأبيات ذكرها المحقق في الهامش ولم يقم بضبطها، وسنذكرها في مواضعها .

فاشتمل ديوان العزازي على كثير من الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى ضبط، حتى يمكن للقارئ قرأتها قراءة سليمة تؤدى المعنى الذى قصده المؤلف .

فمن هذه الكلمات " ومُوسِّدي – وشُعَبَ – وإسْآدَها–... " فى قوله(٢) من الكامل

– **ومُوسِّدي شُعَبَ الرحالِ مِنَ الرَّجَا** ∴ **سَئِمَ الدُّجى إسْآدَها وسُراها**

وكذلك كلمة " ونُصُّوا – واليَعْمَلاتِ– الشَّآما... " فى قوله (٣) من الوافر

– **ونُصُّوا اليَعْمَلات إلى حَماةَ** ∴ **فإنَّ حماةَ شرَّفت الشَّآما**

وكذلك كلمة " الدُّروعُ– السَّنَوَّرْ– عِثْيَرِهِ " فى قوله (٤) من مجزوء الكامل

–**أوصالَ بالهندي لا** ∴ **تُغني الدُّروعُ ولا السَّنَوَّرْ**

–**في معركٍ أبطالُه** ∴ **بذيولِ عِثْيَرِه تَعثَّرْ**

---

(١) مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين ص ١٦٠ ، ١٦١ .

(٢) ديوان العزازي ص ٥٠ .

(٣) ديوان العزازي ص٧١ .

(٤) ديوان العزازي ص ٧٩ .

وغير ذلك من الكلمات التي جاءت مضبوطة في الديوان مثل كلمة " مُعَصْفَرْ " ص ٧٨ وكلمة " اللُّجَيْنُ " ص ١٧٥ ، وكلمة " غُنْجِها " ص ٢٧٢ ، كل ذلك على سبيل المثال ، فالديوان به الكثير من الكلمات الغريبة التي قام المحقق بضبطها . وقد اشتمل الديوان على بعض أسماء الأعلام والأماكن والبلدان التي قام المحقق أيضا بضبطها ومن ذلك " عمرَو بن مَعْد يَكْرِبٍ- قَطَريّا " في قوله(١): من الرمل

- **لا تصفْ «عمرَو بنَ مَعْدَ يَكْرِبٍ» ∴ واطَّرِحْ «عنترةً» أو «قَطَريّا»**

يذكر في هذا البيت فرسان العرب المعدودين: عنترة العبسيَّ، وعمرو بن معدي كرب الزبيديَّ، وقطريَّ بن الفجاءة أحد فرسان الخوارج وشعرائهم.

وكذلك: قوله في مدح الملك نورالدين علي يوم قدومه إلي مصر (٢) من الخفيف

- **زرتَ «مصراً» فأشرقتْ بكَ «مِصْرٌ» ∴ واكتستْ رونقَ الزَّمانِ الخصيبِ**

وكذلك " صُوْرًا" و" صَيْدا" وهما مدن ساحلية، و " عَمُّوريَّة" المكان الذي حدثت فيه المعركة العظيمة أيام المعتصم العباسي ص ١٥٣... ، كل ذلك على سبيل المثال ، ولكن الديوان به الكثير سواء الأعلام أو الأماكن أو البلدان الذى قام المحقق بضبطها، كما اهتم المحقق بضبط أغلب الأفعال الواردة بالديوان، ومن ذلك قوله(٣) من الوافر

-**بكمْ يا آلَ ياسينٍ وطه ∴ تُحَطُّ خطيئةُ الجاني المُسيِّ**

وكذلك: قوله(٤) في مدح السلطان الملك المنصور أبى المعالي ناصر الدين محمد، من الكامل

-**سكنَّ حبَّاتِ القُلوبِ كأنَّما ∴ غادرنَ حبَّاتِ القلوبِ خُدورا**

---

(١) ديوان العزازي ص ٦٠ .

(٢) ديوان العزازي ص ١٠٠ .

(٣) ديوان العزازي ص ٣٧ .

(٤) ديوان العزازي ص ٣٩ .

-لو لم يُرِدْنَ بنا فُتونًا في الهوى ∴ ما مِسْنَ عُجْبا واكتحلْنَ فُتُورا

-ولَما كَشفْنَ عنِ الوجوهِ براقعاً ∴ ولما عطفْنَ على القُدودِ شُعورا

وغير ذلك مما ورد في الديوان من ضبط الكلمات الغريبة، والأفعال، والأسماء،... سواء في الأبيات السابقة وغيرها، إنما ذلك على سبيل المثال، فالديوان به الكثير من الكلمات المضبوطة.

وكذلك اهتم المحقق بوضع الشدة على الكلمات التي أصلها مشدودة سواء في الأفعال أو الحروف أو الأسماء، ومن أمثلة ذلك(كأنَّه في البيت رقم ٦، بالسُّهْد في البيت رقم ١١ ص ٣٠، الشَّهيِّ في البيت رقم ١، تُشقُّ في البيت رقم ٢، لعلَّ في البيت رقم ١١ ، ص ٣٤، كلَّما في البيت رقم ١٢، الرَّضيا في البيت رقم ٢٠ الدَّهر في البيت رقم ٢٤ ص ٥٩، النَّسيم في البيت رقم ٣٠، أيُّوب في البيت رقم ٤٢، ص ٦٠، الجبَّار في البيت رقم ١٠، خبَّ رقم ١٥، الأريحيَّة رقم ١٧، ص ٦٧..... .، كل ذلك على سبيل المثال .

وأما عن ضبط الآيات القرآنية التي وردت في هامش الديوان – بصفة عامة– فلم يقم المحقق بضبطها ضبطهًا كاملاً كما وردت في المصحف الشريف إنما اكتفى بضبط أخرى الكلمات كقوله تعالى: (واشتعلَ الرَّأسُ شيبًا) (١) وكذلك قوله تعالي:(وأنَّه أهلك عادَ الأولى) (٢) وإذا رجعنا إلي هذه الآيات في المصحف الشريف نجدها بهذا الشكل ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾(٣) و ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾(٤) وفي بعض الأحيان يذكر الآية بدون تشكيل كقول الله تعالى:﴿ **خلق الإنسان من علق** ﴾(٥) وهي في المصحف بهذا التشكيل﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴾(٦)

---

(١) ديوان العزازي ص ٣٩ .
(٢) ديوان العزازي ص ١٣٧ .
(٣) سورة مريم آية ٤ .
(٤) سورة النجم آية ٥٠
(٥) ديوان العزازي ص ٣٧٠ .
(٦) سورة العلق آية ٢ .

أما الأحاديث التي وردت في الديوان فلم يهتم المحقق بضبطها ضبطًا تامًا ، من ذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – " **لأبي سفيان بن حرب أنت يا أبا سفيان كما قيل: كلُّ الصيدِّ في جوف الفرا** " (١) فمثل هذا الحديث ورد هكذا في الديوان .

وكذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – " **في غزوة حنين: الآنَ حَمي الوطيسُ** " (٢) فهذا الحديث أيضا لم يقم المحقق بضبطه ، وغير ذلك من الأحاديث التي وردت في الديوان غير مضبوطة .

وكذلك أبيات الشعر الواردة في ثنايا الهامش كتعليق على الأبيات، أو كرواية أخرى لها، أغلبها قام المحقق بضبط أخرى الكلمات إلا القليل لم يقم المحقق بضبطه.

ومن ذك قوله(٣) :

– لا أهنى بك الوزارة لكني ∴ أهني بك الوزارة قبلا

****

المطلب الثاني: مصادر التخريج وهي تعد من أهم الأعمال التي تُبذل في خدمة النص وتوثيقه، وتخريج النصوص التي يستشهد بها المؤلف(٤) وذلك بتحديد مواطن النقول وضبطها وتصحيحها وإكمالها وغزو النصوص إلي أصحابها، وتتمة ما يقع في النص من نقص وخلل، أو وهم وخطأ، وتخريج النص يبين صحته وسلامته، ويدل على مصادر المؤلف ونقوله...والتخريج يكون بالقدر الذي يخدم النص وفيه فائدة وتوضيح وتقويم ، مع عدم الإسراف بنقل الأخبار

---

(١) ديوان العزازي ص ١٥٢ .

(٢) ديوان العزازي ص ١٥٥ .

(٣) ديوان العزازي ص ١٩٤ .

(٤) ينظر: تحقيق النصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن الغرياني ص ١٠٤، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ١٩٨٩م .

والروايات التي ليس لها صلة أو فائدة غير الإطالة والتكثير(١) ، وذلك حتى يستقر في وجدان القارئ أن النص المختار صحيح وليس فيه شك .

ولقد وضع المحقق منهجه في تخريج الأبيات التي وردت في الديوان بقوله: « قمنا بترتيب القصائد كما هي واردة في مخطوطة الأصل دون أي تبديل أو تعديل، ورقمناها من بداية الديوان إلي نهايته، ورقمنا أبيات كل قصيدة على حدة» (٢).

فكان منهج المحقق في تخريج الأبيات يقوم على :

١- الأبيات التي وردت في النسخة الأم .

٢- الأبيات التي لم ترد في النسخة الأم .

٣- الأبيات التي وردت في المصادر الأخرى .

فالأبيات التي وردت في النسخة الأم ، قام المحقق بتخريجها عقب كل مجموعة من الأبيات ، فيذكر المحقق رقم الصفحة في النسخة الأصل، وبعدها الأبيات مرقمة هكذا في قوله: (٣) من الكامل

١- اطْلَعْ بوجهٍ كالصَّباحِ المُقبلِ ∴ وافخَرْ بكفٍّ كالغَمامِ المُسْبِلِ

٢- وتملَّ أيَّامَ الحياةِ وطِيْبَها ∴ واشربْ على وجهِ الزَّمانِ المُقبلِ

٣- .....

رقم هذه الأبيات في النسخة الأصل (١٠) هكذا كان منهجه في الأبيات التي وردت في النسخة الأصل دون الإشارة إلي رقمها في النسخة (ب)، ولكن هناك مآخذ عليه هو ذكر رقم الصفحة في النسخة الأصل قبل كل مجموعة من الأبيات ، وذلك لأن تخريج الأبيات يكون في هامش الصفحة وليس في المتن ، حيث نصت كتب التحقيق إلى « أنه ينبغي أن يذكر مصدر كل كلمة تكتب في الهامش إلا إذا كانت رأيا خاصا للمحقق أو الباحث فلا يصح أن يقال في هامش » (٤)

---

(١) ينظر: منهج البحث وتحقيق ص ١٥١، ١٥٢

(٢) ديوان العزازي ص ٢٤ .

(٣) ديوان العزازي ص٥٤ .

(٤) مناهج تحقيق التراث ص ١٦٧ .

وإذا استعان ببيت أو مجموعة أبيات من النسخة(ب) لم يذكر لنا رقم الصفحة في هذه النسخة، إنما يكتفي بأن هذا البيت أو هذه الأبيات بها خلل أو نقص أو تحريف أو تصحيف والصواب ما ذكر في النسخة (ب) دون الإشارة إلي رقم الصفحة في هذه النسخة ومن ذلك قوله(١) من الخفيف

-**ولبستُمْ مِنَ المحاسنِ دِرْعاً ∴ فَوَقَتْكُمْ سِهامَ كُلِّ العيوبِ**

وعن تخريج الأبيات التي وردت للعزازي في المصادر الأخرى، والتي أفرد لها جزءًا خاصًا تحت مسمى (**المستدرك على الديوان**) فقد استخرجها من مصادرها، حيث أشار إلي ذلك في منهجه بقوله:« تسقطنا أخبار الشاعر وأشعاره في المصادر، فاجتمع لنا منها زادٌ وفيرٌ وغنيّ، ألحقناه بالديوان، وجعلناه مستدركًا عليه» (٢) ومن ذلك قوله(٣) ملغزًا في شبَّابة، من الوافر

-**وما صفراء شاحبة ولكن ∴ تزينها النضارة والشباب**

-**مكتبة وليس لها بنان ∴ منقبة وليس لها نقاب**

- .....

فقد ذكر المحقق في هامش الصفحة أن هذه الأبيات وردت في أعيان العصر ١/ ٢٧٢، والدرر الكامنة ١/ ١١٥، وفوات الوفيات ١/ ٩٧، والوافي بالوفيات ٧/ ١٥٠، وقدم لها الصفدي بقوله: " وكتب شهاب الدين العزازي إلي ناصر الدين حسن بن النقيب ملغزاً في شبَّابة" .

كما أنه تابع تسلسل أرقام القصائد التي جمعها من المصادر الأخرى، مع القصائد الموجودة في المخطوط الأصل.....

وعن تخريج الآيات القرآنية الكريمة التي في الهامش تبين لي بعد حصرها أن المحقق خرج بعضها تخريجًا ناقصًا، وبعضها لم يُخَرَّج بالإضافة إلي أنها لم تختلف في كتابتها عن كتابة الأبيات أو أي تعليق يذكر في الهامش، ومن الآيات

---

(١) ديوان العزازي ص١٠٠ .

(٢) ديوان العزازي ص ٢٤.

(٣) ديوان العزازي ص ٣٥٢ .

التي خرجها تخريجًا ناقصًا قوله تعالى ﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ﴾ النمل ٤٤(١) هكذا كان منهجه في تخريج بعض الآيات التي وردت في الديوان، وإن كان بعض المحققين أجازوا هذا المنهج إلا أن البعض الآخر رأى ضرورة ذكر رقم السورة ومن ذلك د/ عبدالسلام هارون حيث قال" أن مما ينبغي أن يشير المحقق في تخريجه للقرآن الكريم إلى اسم السورة ورقمها ورقم الآية ، على النحو التالي مثلا " سورة البقرة ٢ / ١١٢ " وقد جرت عاده بعض المحققين ، على إهمال ذكر رقم السورة وهو أمر ضروري في العصر الحاضر ، لمن لا يعرف مكان السورة في المصحف من جمهور المثقفين " (٢) وكذلك قول أحد النقاد حيث أشار إلى أن المحقق يجب عليه أن (يذكر اسم السورة، ثم رقمها، ثم رقم الآية هكذا سورة البقرة ٢(١٠) ويوضع هذا الرقم في الهامش عادة، ولكني أُفضل وضع ذلك في نهاية الآية، في داخل المتن» (٣)، ومما لم يخرج قوله تعالى﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ (٤)

وعند تخريج الأحاديث النبوية الشريفة لم يقم المحقق بتخريجها، فقد ورد أكثر من حديث، ومن ذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – « **لأبي سفيان بن حرب أنت يا أبا سفيان كما قيل: كلُّ الصيدِ في جوف الفرا** » (٥) وبعد الرجوع تبين أنه في كتاب "المنتقى من كتاب الطبقات" (٦).

---

(١) ديوان العزازي ص ٥٥ .

(٢) مناهج تحقيق التراث ص ١١٠ .

(٣) علم تحقيق النصوص ما هو.. ولماذا.. وكيف، السيد محمد رضا الحسيني الجلالي ج١ ص٩٤ ، مؤسسة المرتضى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م .

(٤) ديوان العزازي ص ٢٣، سورة الفاتحة ٥،٦.

(٥) ديوان العزازي ص ١٥٢ .

(٦) المنتقى من كتاب الطبقات: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ) ج١ ص ٣٤، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م .

وكذلك قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – " في غزوة حنين: « **الآنَ حَمِي الوطيسُ**» (١) بدون تشكيل « **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: "الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**»(٢)، وفي بعض الأحيان يخرج الأحاديث من غير مصدرها« **كحديث علي رضى الله عنه: أمرتُ بقتالِ النَّاكثينَ والقاسطينَ والمارقينَ**» قال المحقق في الهامش انظر اللسان (نكث) (٣)، فكان عليه أن يذكر مصدر الحديث من كتب الأحاديث، بعد الرجوع إلي بعض كتب الأحاديث تبين أن هذا الحديث اختلف في صحته، وروي بأكثر من رواية نذكر منها«... **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "أُمِرَ عَلَيٌّ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ**» (٤) وقوله (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، وَالعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ**» (٥) ذكر المحقق في الهامش انظر تفسير ذلك في اللسان (جبر)(٦)

وفي تخريجه للكلمات الغامضة الموجودة في الديوان، لم يذكر لنا مصادر لهذه الكلمات، فقد اكتفى بذكر الكلمة ومعناها الغامض، ولم نعرف من أي مصدر أتى بتوضيح الكلمة الغامضة إلا في القليل النادر يأتي بمصدر كـــــ لسان العرب لابن منظور، حيث نهى بعض النقاد عن ذلك موضحين السبب في قولهم: « بعد

---

(١) ديوان العزازي ص ١٥٥ .

(٢) المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ج٥ ص ٢٠، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، بدون تاريخ.

(٣) ديوان العزازي ص١١٣ .

(٤) المعجم الأوسط: ج٩ ص١٦٥

(٥) صحيح البخاري ج٣ ص١١٠ تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

(٦) ديوان العزازي ص١١٣ .

اختيار التفسير المناسب من المعجم، ينبغي أن نراعي عدم الاكتفاء بالإشارة إلي المادة اللغوية في الإحالة على المعجم كما يفعل البعض بل لابد من ذكر رقم الصفحة والمجلد لأن المادة قد تكون واسعة ذات معانٍ متعددة تستغرق أكثر من صفحة مما يحول دون الوصول إلي المعنى المراد بسهولة». (١)

وكذلك الأمر إذا استعان بشعر أو تعليق، يذكر التعليق ولم نعرف من أي مصدر أتى بهذا التعليق، ومن ذلك قوله في توضيح الصراط في قول الله تعالى: ﴿ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ ﴾ حيث قال بعض المفسرين: الصرح: بلاط اتُّخِذَ من القوارير. وصرواح: حصن باليمن، أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس(٢) وهذا التفسير موجود في كتاب " البحر المحيط في التفسير"(٣) بتصرف من المحقق.

وكذلك في تعليقه على (حِمْيَر) قال الجوهري: **حِمْيَر أبو قبيلة من اليمن، وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول، واسم حمير: العرنجج، وقال الأزهري: حمير: اسم، وقيل أبو ملوك اليمن، وإليه تنتمي القبيلة، ومدينة ظفار كانت لحمير، ولذلك قالوا: من دخل ظفار حمَّر، أي تكلم بلغة حمير.** (٤) لم يذكر لنا المحقق من أي مصدر للجواهري، والأزهري أتي بهذا الكلام، وبعد الرجوع تبين أنه في كتاب الصحاح للجواهري ج٢ ص ٦٣٨، وتهذيب اللغة للأزهري ص ج٥ ص ٣٩ .

ومن الشعر الذي استعان به المحقق ولم يخرجه، قول الشاعر(٥)

---

(١) تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل د/ الصادق عبد الرحمن ص٢٢٤ .

(٢) ديوان العزازي ص ٥٥ .

(٣) ينظر: البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) ج٨ ص ٢٠٦، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

(٤) ديوان العزازي ص ١٨٨ .

(٥) ديوان العزازي ص ٥٠ ، راجع في الديوان ص١٣٢، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٩٩.....

- **فألقتْ عصاها واستقرَّتْ منَ النَّوى ∴ كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرِ**

حيث استشهد بهذا البيت على أنَّ كلمة " ألقت عصاها" التي وردت في قول العزازي، من الكامل

- **حتَّى إذا العاصي أضاءَ تهلَّلتْ ∴ فرَحا وألقتْ زادها وعصاها**

كلمة متداولة في الشعر القديم، ولم يذكر لنا قائله.

وأيضًا قوله(١) من البسيط

- **شفتْ سُيوفُكَ داءً من عُقوقهِمُ ∴ لها ورُبَّ شِفاءٍ كلُّه سَقَمُ**

علق المحقق في هامشه(علي الهامش مضمن ولم أعرق قائله) وخرج هذا البيت د/عباس الجراخ في مقاله، فقال: (قلتُ: وكلمة "مضمن" من ناسخ المخطوطة، والبيت لابن سنان الخفاجي في: ديوانه(بيروت)١٩٥، دمشق٥٧١)(٢)

أما عن الشعر الذي استشهد به – أيضًا– وأشار إلي قائله دون الإشارة إلي ديوانه والجزء والصفحة فحدث ولا حرج، فالديوان كله(٣)، إلا في القليل النادر نجد إشارة إلي رقم الصفحة في ديوان قائله دون أي بينات أخرى(٤)، وهو مما يتطلب من المحقق أن يخرج الأشعار ويعزوها إلي مصادرها المعتمدة، فإذا كان الشعر لواحد من الشعراء الذين وصلت إلينا دواوينهم اكتفينا بالعزو إلي ديوانه ولا ضرورة إلي الاستكثار من المصادر في مثل هذه الحالة إلا إذا اقتضى الأمر ذلك كأن يكون هناك خلاف في نسبة الأبيات، أو اختلاف في روايتها عندها يمكن الإشارة إلي المصادر التي جاء فيها شيء من هذا القبيل. (٥)

---

(١) ديوان العزازي ص ١٤٥ .

(٢) ينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث ص ١٢٦،١٢٧، وينظر: ديوان ابن سنان الخفاجي ص ١٩٥، تحقيق د/ عبد الرازق حسين، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٩ه/ ١٩٨٨م.

(٣) راجع في الديوان ص٣٩،٣٦،٣١، ٩٣،٧٣،٦٢ ، ١٣٥، ١٤١، ١٤٦، ١٥٤، ١٧٢، ١٩٥.... وغير ذلك كثير في الديوان.

(٤) راجع في الديوان ص٧٧ ، ١٧١، فقط في الديوان كله.

(٥) ينظر: تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل ص٢٢٦، وينظر: أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، وضعته لجنة مختصة في بغداد ص٢٠ ، منشورات معهد المخطوطات العربية، يوم ٦-١٥ رجب ١٤٠٠ه/ ٢٠- ٢٩ مايو ١٩٨٠م.

وكذلك في ترجمته لبعض الأعلام والحيوانات والأماكن والأشجار .... يذكر ترجمته دون إدراج مصدر ما ذكره، ومن الأعلام كعب بن زهير(١)، هاروتية(٢)، والخنساء(٣)، وقيس أحد العشاق(٤) وعاد بن شداد ملوك من العرب البائدة(٥)، الكميت بن زيد الأسدي(٦)، والفرزدق وجرير(٧)، والبحتري(٨) ومن الأماكن الأبطحي(٩) وبدر وصِفَّيْنِ(١٠)، وميافارقين(١١)، عَمُورِيَّة، صيدا(١٢)، الكبش(١٣)، المحلَّة(١٤)، والجرعاء (١٥)، ومن الحيوانات النهد: وهو الفرس(١٦) والحرف: الناقة الضامرة(١٧) واليَعملات: النوق السريعة(١٨)،المهاة: الظبية(١٩) ومن الأشجار الوشيج: الشجر الذي تتخذ منه

(١) ديوان العزازي ص ٢٩ .
(٢) ديوان العزازي ص ٧٠ .
(٣) ديوان العزازي ص ١٢٣ .
(٤) ديوان العزازي ص ٢٩٠ .
(٥) ديوان العزازي ص ١٣٥ .
(٦) ديوان العزازي ص ٢٠٠ .
(٧) ديوان العزازي ص ٣٣١ .
(٨) ديوان العزازي ص ٣٤٥ .
(٩) ديوان العزازي ص ٣٧ .
(١٠) ديوان العزازي ص ٣٦ .
(١١) ديوان العزازي ص ١٤١ .
(١٢) ديوان العزازي ص ١٥٣ .
(١٣) ديوان العزازي ص ٨٧ .
(١٤) ديوان العزازي ص ١٧١ .
(١٥) ديوان العزازي ص ٢٩٦ .
(١٦) ديوان العزازي ص ٤٠ .
(١٧) ديوان العزازي ص ٤١ .
(١٨) ديوان العزازي ص ٧١ .
(١٩) ديوان العزازي ص ٨٧ .

الرماح(١)، والكِباء: شجر طيب الرائحة(٢)، الصَّاب: شجر مر(٣).... وغيرهم.

وفي بعض الأحيان لم يترجم لبعضهم مثل عبيد الله بن زياد بن أبيه(٤) وجعفر الخليفة العباسي، والبحتري(٥) وأبي العباس السفاح(٦) أسد الدين بن الملك الأفضل نورالدين علي، وسيف بن ذي يزن(٧) وغيرهما الكثير(٨) ومن الأماكن على الرغم من تعميم الحكم في منهجه للترجمة بقوله: « وترجمنا للأعلام والأماكن والوقائع والحروب الواردة في القصائد» (٩)، وإذا كان البعض منه مشهور ولا يحتاج إلي ترجمه إلا أن النقاد لهم وجهة نظر مختلفة نحوهم بقول أحدهم:« وإذا أردنا التجاوز بالنسبة للأعلام المشهورين فيمكن أن نقتصر في التعريف بهم على لفت نظر القارئ إلي بعض المصادر التي تتحدث عنهم» (١٠) وهذا لم يحدث عند المحقق.

وإذا ترجم لأحد الأعلام والأمكنة أو لحيوان أو لشجرة... لم يتبع في- الغالب- قواعد التحقيق التي تنص على ذكر الجزء والصفحة ، حيث أشارت كتب التحقيق إلى " أن من البدع الشائعة في ذكر المعاجم اللغوية في التحقيقات والبحوث الاكتفاء بذكر المادة في المعجم دون ذكر للجزء والصفحة ، فيقال مثلا : اللسان مادة مطا (١١) .

---

(١) ديوان العزازي ص ٦٧ .
(٢) ديوان العزازي ص ١٦٠ .
(٣) ديوان العزازي ص ١٦٩ .
(٤) ديوان العزازي ص ٣٧ .
(٥) ديوان العزازي ص ٦٠ .
(٦) ديوان العزازي ص ٦٣ .
(٧) ديوان العزازي ص ٧٥ .
(٨) راجع الديوان ص ٣٧، ٧٧، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٩، ١٥١، ١٦٢،٣٤٥..... .
(٩) ديوان العزازي ص ٢٤ .
(١٠) تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل د/ عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان ص مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٤١٥ه/ ١٩٩٤م.
(١١) مناهج تحقيق التراث ص ١٧٢ .

وكذلك من العادات الشائعة عند المحقق ، أنه إذا تكرر الرجوع إلى مصدر معين أو معنى معين، أو تعليق ، أشار المحقق في هوامشه بعبارة " المصدر السابق، أو سبق "، ولم يشر إلي رقم الصفحة مما يكلف القارئ البحث في أغلب الصفحات السابقة مثل قوله(العزازي يكرر الصورة انظر ما سبق) (١) بدون إشارة إلي هذه الصورة التي يكررها وبعد الرجوع تبين أنها في ص ٨٣، وفي معنى (تبع) يقول " أشرنا إلي تبع سابقًا"(٢) وبعد القراءة تبين أنه في ص ١٣٥، ومن الأعلام " عمرو بن معدي كرب" يقول عنه مر ذكره سابقا، وبعد الرجوع نجده في ص ٧٧،... وغير ذلك(٣) كيف للقارئ الرجوع إلي كم هذه الصفحات بدون تحديد الصفحة المطلوبة فهيا " من البدع التي شاعت كذلك بين جمهره المحققين والباحثين ، أنه إذا تكرر الرجوع إلى مصدر معين ، أشار إليه المحقق بعبارة " المصدر السابق " وترجع كراهية هذه البدعة إلى ما ينشأ عنها من ضرورة النظر إلى هامشين ، بدلا من هامش واحد، وقد يكون الهامش الأول في صفحة ، والثاني في صفحة لاحقة . ويزداد الأمر صعوبة إذا كثر النقل عن مصدر واحد ، وكثرت الصفحات بين الهامشين ، الأول الذى ذكر فيه اسم المصدر صراحة ، والثاني الذي بين يدى القارئ ، والذى أحيل فيه على هذا الهامش المستوفى ، فبعدت الشقة بينهما واحتاج الأمر إلى تقليب بعض الصفحات (٤) .

وقيل: هي طريقة لا تريح القارئ، لأنها تضطره من حين إلى آخر لقطع القراءة، والبحث عن التعليق في آخر الفصل، أو الكتاب، وقد يمل ذلك إذا تكرر كثيرًا فيترك الرجوع إلي التعليقات جملة، ولا يستفيد منها (٥)

****

(١) ديوان العزازي ص ٨٨ .

(٢) ديوان العزازي ص ١٨٨ .

(٣) راجع الديوان ص ٩١، ١٩٤..... .

(٤) مناهج تحقيق التراث ، ص ١٦٦ – ١٦٧ .

(٥) ينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن الغرياني ص١١٢

المطلب الثالث: الهوامش التي يصنعها المحقق خير دليل على مهارته الثقافية والعلمية، لذلك أطلق عليها عدة النقد ، فهي الوجه التي تكشف للقارئ عن مدى الجهد الذى بذله المحقق في عمله في عرض النتائج التي توصل إليها، واختلاف الروايات والقراءات التي وقف عليها، وشرح اللغويات، وترجمة الأعلام، وهي ما تعرف اليوم بـ (تخريج النص) يعني نسبة كل قول إلي قائله في الكتاب الذي يحقق، ويدخل في ذلك تمييز ما يضيفه راوي الكتاب، أو ناسخه أو متملكه، من تهميش، أو تحشية، ويدخل في ذلك النصوص التي يعزوها المؤلف إلي مصدره، وتخريج آيات القرآن، والأحاديث، والأمثال، وكل ما يتطلبه منهج التحقيق(١)، ولذلك وضع الهوامش بنوعيها في أسفل صفحات المتن مدموجة في ترقيم واحد، مفصولة بخط عن متن الكتاب، أنْسَبُ من الناحية العلمية، وترقّم هوامش كل صفحة أو مبحث منها ترقيمًا مستقلًا . (٢)

ولما كانت هوامش الديوان هي عدة النقد كان لابد من متابعة عمل المحقق فيها، للتثبت من صحة مطابقة المنهج ، وقد اقتض ذلك الأمر إلى إلقاء الضوء على كل خطوه من خطوات المنهج ، ومن ذلك التعليقات الضرورية التي تخدم النص، وقد ورد ذلك في أكثر من بيت نذكر منها قوله(٣) في مدح الملك الأفضل ، من مجزوء الرجز

-ذُو مقلةٍ كمْ فوَّقَتْ ∴ سهماً لقلب فقصَدْ

-وقامةٍ أعيذُها ∴ بـ (قُلْ هو اللهُ أحَدْ)

ذكر المحقق تعليقا على البيت الثاني في الهامش فقال " جرى على لسان الشعراء تضمين أشعارهم لبعض آيات القرآن الكريم كتضمينه هنا للآية الأولى من سورة الإخلاص، ووافق التَّعويذ هنا المأثور حيث يُرقى الحسن بالفاتحة والمعوَّذتين وسورة الإخلاص ليقيه ذلك الحسد ".

---

(١) ينظر: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره د/ عبد المجيد دياب ص ٧٢ .

(٢) ينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن ص١١٢.

(٣) ديوان العزازي ص ١٢٠ ، راجع ص٦٠، ٦٣، ٦٥، ٢٤٠، ٢٤٣....

وعن النوع الثاني المذكور في الهامش اختلاف الروايات، نجد أن المحقق قد التزم بما ذكره في منهجه ومن ذلك قوله:(١) في مدح سليمان بن حجي، من المتقارب

-ولو عادَ بالوصلِ بعدَ الصُّدودِ ∴ لعـــادَ لعاشـــقهِ عيـــدَهُ

فقد ذكر المحقق في هامش الديوان" أن في نسخة " ب لعشاقه ، والصواب ما في الأصل " وعلى ذلك يكون المحقق التزم بمنهجه الذى ذكره في مقدمة الديوان من ذكر اختلاف الروايات الواردة في الأبيات وذلك كثير في الديوان(٢).

ويذكر له التزامه بترجمة بعض الأعلام في هامش الديوان، والرموز في اختلاف الروايات في النسخ، وشرح غريب الكلمات، وتخريجه لبعض المصادر التي استقى منها مادته، وسقوط بعض الأبيات من النسخ، وبعض الكلمات أيضًا، واختلاف ترتيب الأبيات في النسخ، وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث... .

وعلى الرغم من ذلك إلا أن المحقق أثقل الهامش باستطراده في ترجمة بعض الأعلام(٣) والتعليقات غير الضرورية(٤)، وشرح الكلمات السهلة التي قد يدركها القارئ البسيط غير المختص، وإغفال الكثير من الكلمات الصعبة التي تحتاج إلي توضيح معناها، وتكرار الكثير من الكلمات التي بين معناها في أكثر من موضع.(٥)، فالحاشية في التحقيق الجيد ليست محلًا لعرض المعلومات، وكثرة الاستطرادات، ولذلك لم يَفُتْهُم أن يحذروا من التمادي في الاستطراد، وإثقال الحواشي، وتسويدها بما يناسب، وما لا يناسب، بل ينبغي أن يُقتصر في الحاشية على ذكر الأشياء المهمة التي تُنبِّه على إشكال، أو بيان خطأ يتصل بأصل الكتاب(٦). **********

(١) ديوان العزازي ص٨٧
(٢) راجع الديوان ص ٩١، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١٢٥.....
(٣) ديوان العزازي ص٨٧
(٤) ديوان العزازي ص٨٧
(٥) نذكرها في موضعها – إن شاء الله–
(٦) ينظر: المعيد في أدب المفيد والمستفيد، لعبد الباسط بن موسى العَلْمَوِي(٩٨١) ه ص ١٣٩، الطبعة الأولى، المكتبة العربية في دمشق، بدون تاريخ، وينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبد الرحمن ص ٣٣.

المطلب الرابع: المفردات الغامضة يُعدُّ ديوان العزازي من الدواوين التي كثرت فيها المفردات الغامضة، والتي تحتاج من المحقق الوقوف على معناها والرجوع إلى المعاجم المختصة، مما يحمل القارئ إلي الثقة فيما يقرأ والاطمئنان إليه، فمن النادر أن يخلو بيت من أبيات الديوان من الكلمات الغامضة التي تحتاج إلى توضيح ، فوقف المحقق عند هذه الكلمات الغامضة وبذل جهداً كبيراً في توضيحها، وذلك ما نلاحظه في هامش الديوان، حيث وضح – كما قلنا- أغلب الكلمات الغامضة دون الإشارة إلي مصدرها في المعجم، وفي القليل النادر يشير إلي لسان العرب لابن منظور فقط، وقد رجعت إلى لسان العرب للتوثيق من صحه بعض المعاني التي شرحها، كدليل على جهد المحقق في اختياره للمعنى المناسب .

ومن ذلك قول العزازي (١) للأمير فضل بن عيسى، من مجزوء الرمل

- **خُذْ حديثَ الحُسْنِ عنْ صا ∴ حِبةِ الثَّغْرِ المُؤَشَّرْ**
- **وارو عنِّي الوجدَ إنِّي ∴ بحديثِ الوجدِ أخبَرْ**

ذكر المحقق معنى " الثغر المؤشر " من لسان العرب بقوله: الذي تكون فيه الأسنان فيه محززة حديدة الأطراف، وهو يستملح، وقد يكون خلقة ومستعملًا،(٢) وهذا المعنى أنسب من غيره كالأضراس، أو العوارض.... لأن الشاعر يخبر الأمير فضل بن عيسى إذا أراد أن يأخذ حديث ويستحسن قائلته، فأفضلهم صاحبة الأسنان المحددة، حديدة الأطراف، فهذه هي من لديها القدرة على التحدث دون تلعثم في الكلام، وعلى ذلك فالمعنى الأول هو المعنى الذى اختاره المحقق.

وكذلك قوله (٣) في مدح الأفضل نور الدين علي، من الوافر

-**يَسُرُّ النَّاظرينَ فكم هُمومٍ ∴ أزاحَ لهم وكمْ قلبٍ أراحا**

---

(١) ديوان العزازي ص ٩٣ .

(٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور ج٤ ص ٢١، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ بتصرف.

(٣) ديوان العزازي ص ١١٧

-تعشَّقُهُ العُيـونُ إذا رأتْـهُ ∴ كمـا تتعشَّقُ الخَـودَ الرَّداحا

ذكر المحقق معنى " الخود " الفتاة الشابة، وقيل: الجارية الناعمة، وجمعها خود بضم الخاء(١)، وامرأة رداح وردوح: العجزاء الثقيلة الأوراك التامة الخلق، وقيل: الضخمة العجيزة والمآكم. (٢) وهي معاني أنسب من غيرهـا فـي كتـب المعاجم والغريب، لأن الشاعر أراد بيان جمال الأمير وحسـن منظـره، فشـبهه بالفتاة الشابة والتي من حسن منظرها تعشقه المرأة العجزاء ثقيلة الجسم فتتمنى أن تكون مثلها في الحسن والجمال، فالمعنى الأول – للخود والرداحِ – هو المعنى الواضح الذى اختاره المحقق، وعلى ذلك يكون المحقق اقتصر على ذكر المعنى الذي يناسب السياق « فالكلمة الواحدة تدل في أكثر الأحيان على معان متعـددة، ومتباينة، ويقع للطلبة أحيانًا أنهم لا يسـتعملون المعـاجم اسـتعمالًا صـحيحًا، فيشرحون الكلمة بما يقطعها عن السياق، ولا يزدها إلا إبهامًا، لأنهم يخطئون في تخيرهم من معاني الكلمة في المعجم- المعنى الملائم للسياق» (٣).

وفي بعض الأحيان يخونه التعبير عن المعنـى المناسـب للكلمـة المـراد توضيحها، فمثلًا في قوله (٤) يرثي الملك المنصور صاحب حماة في شوال سـنة ٦٨٣هـ، من الطويل

- **أيا مـوتُ أيتمتَ العُفـاةَ بفقده ∴ وغـادرتَ ربـعَ الأريحيَّـةِ بَلْقعـا**
- **وأبقيـتَ وجهَ العزِّ أسودَ أسفعًا ∴ وغـادرتَ عِرْنيـنَ المكـارمِ أجدعـا**
- **ألا قُلْ لراجي الجُودِ بعدَ "مُحَمَّدٍ" ∴ تعـزَّ فإنَّ الجـودَ قد غـاضَ مَشْرَعا**

فالشاعر يعبر في هذه الأبيات عن حزنه على موت وفقد الملك المنصـور، معددًا بعض صفاته التي انقطعت بموته كخصال البذل والعطاء وعمل المعـروف، والعز والمكارم والجود، فذكر المحقق في هامش الصفحة معنى كلمة " بلقع" قفر

(١) لسان العرب لابن منظور ج٣ ص١٦٥ .
(٢) لسان العرب لابن منظور ج٢ ص ٤٤٧ .
(٣) تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبد الرحمن ص ١١٠.
(٤) ديوان العزازي ص ٦٧، ٦٨ .

وهي كلمة ناقصة في المعنى المراد، وبعد الرجوع إلي المعاجم تبين أن معناها: الأَرْضُ القَفْرُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا (١)، وهذا يناسب المعنى بدليل قوله" ربع" ، وذكر أيضًا أسفع: بمعنى أسود، وبعد الرجوع إلي المعاجم تبين معناها: السواد مع لون آخر(٢)، والدليل على ذلك أنه ذكر كلمة " أسود" قبلها، كأن العز بعد موته أصبح أسود مختلط مع لون آخر، وذكر أيضا مَشْرعَا: بمعنى مشرع الماء مسيله وموارده، وهذا المعنى لا يناسب مراد الشاعر فهو يريد أن الجود قل ونقص بعد موت المشرع له ووضع مبادئه، فمعني مشرع: واضع القانون، من يسنّ القوانين(٣)

وكذلك قوله(٤) في مدح السلطان الملك المنصور أبى المعالي ناصر الدين محمد، من الكامل

-يتقهقرُ الجيشُ اللُّهامُ مخافةً ∴ منهُ إذا وافَى أمامَ جُنودِه

ذكر المحقق كلمة اللهام: بمعنى الكثير، ولم ترد هذه الكلمة بهذا المعنى إنما وردت بمعنى: العظيم (٥) في أغلب المعاجم، كما أن المقام يناسب العظيم لأن الشاعر أراد أن يبين شجاعة ممدوحه في أن الجيوش العظيمة تخافه وتهابه، وهذا ما أراده الشاعر فقد يكون عدد الجيش كثيرًا لكن ليس له مكانة أو مهابة أو عظم في الحروب.

---

(١) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ج٢٠ ص٣٥٩ تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية بدون .

(٢) ينظر: اسان العرب لابن منظور ج ٨ ص ١٥٦ .

(٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر ج٢ ص ١١٩٠، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٤) ديوان العزازي ص ٤٤ .

(٥) ينظر: المعجم الوسيط ج ٢ ص ٨٤٢ .

وقوله(١) أيضًا يمدح الملك المظفر تقي الدين محمود ويهنئه بالسلطنة بعد أبيه، من الوافر

-لقدْ طُلْتَ الملوك أباً وجَداً ∴ وأعماماً وأخوالاً كراما

-وقدْ فَغَمَ الثَّناءُ عليكَ عَرْفًا ∴ فكانَ لكلِّ طيِّبةٍ ختاما

-وأفضلُ ما اعتنيتَ به أديبٌ ∴ يُخلِّدُ في محاسنِكَ الكَلاما

ذكر في معني فَغَمَ: نشر ، وهذا لا يناسب مقصود الشاعر كما أن هذا المعني غير موجود في كتب المعاجم، والموجود: فَغَمَ الْوَرْدُ: تَفَتَّحَ. وَالرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ، أَيْ تَصِيرُ فِي الْأَنْفِ تَفْتَحُ السُّدَّةَ. وَأَفْغَمَ الْمِسْكُ الْمَكَانَ: مَلَأَهُ بِرَائِحَتِهِ (٢)، وهذا ما يناسب قول الشاعر، لأن الشاعر أراد أن يمدح ممدوحه بهذا المنصب الجديد، فهو امتداد من الأب والجد والأعمام والأخوال، وهو بهذا المنصب عم المدح والثناء الطيب في أرجاء الكون، كما يعم العطر أرجاء المكان، وكأنه أراد أن يجعل لمنصبه هذا أثرًا يذكر ويشم في نفس الوقت، وهذا أنسب لمراد الشاعر من النشر لأن النشر يحدث بدون أثر أو رائحة، ويؤكد هذا المعني قوله والعَرْفُ بمعنى: الريحُ طيّبةً كانت أو منتنة (٣) وقوله (طيبة)....

وقوله(٤) يمدح الملك الأفضل نور الدين علي بمدينة حماة: من المتدارك

-يا مَنْ عَذلُوا في حُبِّهم ∴ كُفُّوا فَنَدي ودَعُوا عَذَلي

-عن عذلِكُمُ وملامِكُمُ ∴ أنا في شُغُلٍ أنا في شُغُلِ

---

(١) ديوان العزازي ص ٧٣.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ج ٤ ص ٥١٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ج٤ ص ١٤٠٠، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

(٤) ديوان العزازي ص ٩٨.

-أحبابي جُرحُ صُدودِكُمُ ∴ حالتْ وعُهودي لم تَحُلِ؟

ذكر المحقق في معنى الفند: العذل واللوم، في حين تبين معناها في المعاجم الكذب(١)، وهذا أنسب لمراد الشاعر، فهو يريد أن يكف العذل عن تكذيبه في إظهار حبه للملك، كما أن معنى العذل في المعاجم اللوم(٢).

وقوله(٣) يمدح شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان: من الكامل

-وضَفا عليكَ مِنَ السَّعادةِ ظلُّها ∴ وهفا عليكَ لواؤُها المعقودُ

ذكر في معنى ضفا: امتد في حين معناها في المعاجم نما وكثر(٤)، وهي أرجح لقول الشاعر حيث يدعو للملك بأن يكثر السعادة عليه وينميها، وأضفى عليها مظاهر حسية تتمثل في الظل وجعل لها لواء وسمه بالمعقود إكمالًا للصورة، كما أن النمو والكثرة أنسب للتجسيد لارتباطها بالأحياء.

وقوله أيضًا(٥) يمدح شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان: من الكامل

-فاسلمْ سلمتَ لدولةٍ ووزارةٍ ∴ نهضتْ بها للعاثرينَ جُدود

ذكر أيضًا في معنى جدود: حظوظ في حين معناها في المعاجم: مكانة ومنزلة بين الناس(٦) حيث يمدحه بأنه نهض بدولة الوزارة من عثراتها وجعل لها مكانة بين الناس، وهذا أنسب لمراد الشاعر من كلمة حظوظ.... وغير ذلك مما في الديوان يحتاج إلي الرجوع إلي معناه(٧)

---

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور ج ٣ ص٣٣٩.

(٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور ج ١١ ص٤٢٧.

(٣) ديوان العزازي ص ١٦٣.

(٤) ينظر: لسان العرب لابن منظور ج ١٤ص ٤٨٥، وينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ج ٢ ص ١٣٦٥

(٥) ديوان العزازي ص ١٦٣.

(٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ج١ ص ٣٤٩.

(٧) راجع الديوان: في معنى التثويب ص ١٤٣، الماء المسوس ص ١٧٤، الأضاة ص ٢٠٢، فاه ص٢٣٠، الأفواف ص ٢٤٢، العقار – أمنا. ص٢٥٢.....

وفي بعض الأحيان إذا اختلفت النسخ في الكلمة، توصل المحقق إلي صيغة معينة، وعلق بعد تبينه عن سبب انتخابه لها، وتقديمه لها على غيرها، بشرحها وذكر تناسبها مع كلمات النص(١) ومن أمثلة ذلك قوله(٢) في مدح أبى الفتح تقي الدين محمود، من الوافر

-ولو أنِّي ملكتُ قِيادَ أمري ∴ ركبتُ إليكَ أعناقَ النُّعامي

ذكر المحقق في الهامش معنى النعامي: أحد منازل القمر، ثم علل بأن الشاعر يقصد ريح النعامى، وهي ريح تهب من جهة الجنوب. أي لركبت الريح رغبة في سرعة الوصول إليك.

وقوله (٣) من الرمل

-كُلَّما لاقَى تباريخَ الهَوَى ∴ ثبَّتَ القلبَ ونادى: لا بَراحا

في الهامش ذكر المحقق معنى البراح: الظهور والبيان، ولا براح: لا ريب، وربما: أراد: لا براح: لا مغادرة أو تبدل، يؤكدها قوله: ثبت، ...وغير ذلك مما في الديوان من اجتهد المحقق في توضيح الكلمات الغريبة بالديوان مما يحسب له ذلك في ميزان النقد .

وعلى الرغم من جهد المحقق في شرح الكلمات الغريبة في الديوان إلا أن هناك بعض الكلمات الغريبة في الديوان تحتاج – كمثيلاتها – إلى توضيح وشرح، حيث إن البعض يحاول أن يفسر ما يحسبه هو غريبًا، بينما هو من الواضحات لأهل العلم، كما أنه قد يهمل لفظًا غريبًا، لكونه يعرفه هو، وإن كان غريبًا عند الأخرين. فليكن ملاكه في تحديد الغريب الذي يفسّره موحدًا في عمله(٤) ، وهى كلمات– كثيرة– استطعت بعد مراجعة الديوان جمع بعضها منثورة بين أبياته ومن هذه الكلمات : أقحواني في البيت رقم (١٠) ص ٣٤، البِلى رقم (٢١) ص

(١) ينظر: علم تحقيق النصوص ما.. هو.. وكيف ص ١٢٣ .

(٢) ديوان العزازي ص ٧٤ .

(٣) ديوان العزازي ص ٣٠٤ .

(٤) ينظر: علم تحقيق النصوص ما.. هو.. وكيف ص ١٢٣ .

٤٨، العِيس رقم (١٦) ص ١٧، الغطارف رقم (٤) ، الأخاديد رقم (٨)، المدجج رقم (١٠) في ص ١٠١، الصمصامة رقم (٥) ص ١١٩، المغل رقم (٧٧) ص ١٤٠، الرخم رقم (٤٢) ص ١٤٥، الأطواد رقم (٢٥) ص ١٦٥، العُباب رقم (٢٧) ١٧٧، الصَّون رقم (١١) ص ٢٠٥، الصوارم رقم (٦) ص ٢١٢، الطِّرس رقم (٧) ص ٢٢٥.....وغير ذلك من الكلمات.

ولنا أن نقول – تعليقا على المحقق – إنه ليس من اهتمامات التحقيق العلمي السليم شرح كل الكلمات الواردة في المتن ، حتى لا تتسبب كثرة الكلمات في الهامش في جعل عمل المحقق معجماً لغويا، مزدحماً بالمفردات ، لكن يقتصر على بيان الكلمات الغريبة الصعبة التي يقف عندها القارئ .

وبعد قراءة الديوان – أكثر من مرة – تبين أن المحقق لم يقتصر على شرح الكلمات الغريبة فحسب، بل أن هناك بعض الكلمات الواضحة التي شغل نفسه بتوضيحها، ومن هذه الكلمات: المسك الذكي ص ٣٥، البتول ص ٣٦، بدر ص ٣٦، انبجست ص٤٩، الروح الأمين ص١٤٠، الوجوه الصباح ص١٤٨، فاه ص ٢٣٠، أمارة ص ٢٣٢، المصلى ص ٢٦٢، الحجج ص ٣٠٩، أنار ص ٣١١، الخيْرُ ص ٣٣١، الورق ص ٣٤١، أمامه ص ٢٦٠،..... وغير ذلك من الكلمات الواضحة التي لا تحتاج إلى عناء في فهم معناها ، وهناك في الديوان كثير من الكلمات ، إلا أنني اقتصرت على بعض الأمثلة ، ويبدو أن كثرة الكلمات الغريبة في الديوان جعلت المحقق لا يفرق بين ما يحتاج إلى توضيح وما لا يحتاج .

وإذا تعرضنا للتكرار في عمل المحقق تبين لنا أنه كرر في مواضع متفرقة– كثيراً– من معانى الكلمات المتفقة في اللفظ والمعنى ، حيث يذكر معنى كلمة معينة ، ثم تتكرر الكلمة نفسها مفردة في موضع آخر، فيذكر المحقق معناها مرة أخرى في الهامش، وليس هذا مطلوبًا في عمل التحقيق، ومن هذه الكلمات: الفسطاط وردت في ص ٤١وص ٧٣، طراز في ص ٢٥و ص ٦٤، الكنهور في ص ٨٠ و ص ١٥١، الكوماء في ص ٧٦ و ص ٣٣٠، الأوام في ص ٧٠ و

ص ٢٦٦، لمياء في ص ٥٨ و ص ١٩٧، عرنين في ٦٨ و ص ١٨٤، الجد في ص ٨٨ و ص ١٥٩و ص ١٨٢ و ص ٢١٧ و ص ٣٣٠، كاظمة في ص ١٨١و ص ٢٥٩، اللاَّذُ في ٧٨ و ص ١١٤، الوسمي في ص ٣٧ و ص ٤٥ و ص ١٨٢، الجلمود في ص ٨٧ و ص ١٥٩....، وغير ذلك من الكلمات التي ذكرها المحقق في مواضع متفرقة متفقة تماما في المعنى ليس فيها جديد يستلزم ذكرها مرة أخرى، والذى لا فائدة من ورائه سوى ازدحام هوامش الديوان بما لا يفيد القارئ، وما سبق من كلمات مكررة كان على سبيل التمثيل لا الحصر .

ومما أهمل فيه المحقق في شرح الغريب إهماله – في بعض المواضع – ذكر المعجم اللغوي الذى أخذ منه مادته العلمية ، فلم يشر المحقق في الهامش بعد ذكره لمعنى كلمة معينة إلى المصدر المستفاد منه المعنى كما لم يذكر الجزء والصفحة ، ولو أشار إلى ذلك، لسهل على القارئ الرجوع بسهولة للتثبت من المعنى المذكور، ومن ذلك ما ورد في كلمة " العويل : صوت الصدر بالبكاء (عول) وأيضا كلمة " حجر صلد : صلب أملس (صلد) وأيضا كلمة " القلى : البغض ، والنوى : البعد " نوى " ص ١٠٨ في الأبيات رقم ١ – ٣ – ٥ " هكذا نرى المحقق ذكر معنى الكلمة ولم يذكر المصدر .

حيث نصت قواعد التحقيق على خلاف منهج المحقق في عدم ذكره لرقم الجزء والصفحة – فضلا عن عدم ذكره للمصدر – وورد في ذلك ما نصه " أن المقصود بذكر بيانات المصادر في الهوامش مساعدة المراجع على الوصول إلى ما ينبغي في أسرع وقت بأقصر سبيل ، فماذا يعمل مثل هذا الشخص إذا كلف بقراءة عشر صفحات في مادة " عرف " في لسان العرب مثلا ليعثر على " معرفة الفرس " إذا وجد نفسه أمام هامش يقول : انظر اللسان " عرف " ؟ (١)

****

(١) مناهج تحقيق التراث ص ١٧٢ .

المطلب الخامس: من الأمور التي يجوز للمحقق تغيرها في متن الديوان: وضع علامات الترقيم، وتأتي أهميتها في أنها تساعد كثيرًا على توضيح النص وتحدد معالم العلاقة الصحيحة بين أجزاء الكلام، وما فيه من مضمون ودلالات سياقية تستوجب لفت انتباه القارئ، ولابد من استعمالها استعمالًا صحيحًا على ضوء الأسس والقواعد اللازمة لذلك(١)، وبالنظر إلى الديوان تبين أن المحقق ألحق بعض هذه العلامات بمتن الديوان ، لما لهذه العلامات من دور رئيس، وأهمل في بعضها، ومن أهم هذه العلامات في الديوان الاستفهام للدلالة على الجُمل الاستفهامية، وعلامتها (؟) في آخر الجملة، سواء كانت مبدوءة بحرف من حروف الاستفهام أم لا(٢)، استخدمها- كثيرًا- في الأبيات التي تتضمن استفهامًا، ومن أمثلتها قول العزازي(٣) من الكامل

- **كيف السُّلُوُّ وقد خُلقتُ مُتيّماً ∴ بالغانيات وما خُلقتُ صبورا؟**
- **هل من جُناحٍ إنْ جنحتُ إلي الهَوى ∴ وعشقتُ سَحَّارَ الجُفونِ غريرا؟**

وكثيرًا – أيضًا- هناك بعض الأبيات التي تضمنت استفهامًا، إلا أن المحقق لم يذكرها، ومن أمثلتها قول العزازي (٤) في مدح الملك ناصر الدين محمد، من الكامل

- **يا ابن المظَفَّر لا برحتَ مظَفَّراً ∴ كيف اتَّجهتَ مُؤَيَّداً منصور**
- **وبقيتَ ما بقي الزَّمانُ ممتَّعاً ∴ بدوام إقبالٍ وعشتَ دهورا**

---

(١) ينظر: تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل د/ عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ص ٢٩٧ .

(٢) ينظر: الترقيم وعلامته في اللغة العربية للأديب/ أحمد ذكي باشا ص ٢٣، المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٣٠ه/ ١٩١٢م.

(٣) ديوان العزازي ص ٣٩، وأيضًا في ص ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٧٧.... وغير ذلك كثير .

(٤) ديوان العزازي ص ٤٢، وأيضًا في ص ٤٥، ٤٧، ٥٧، ٧٢،٩٩، ١٦٠..... وغير ذلك كثير .

ليس هذا فقط بل استخدمهما في غير موضعها من ذلك قول العــزازي(١) من الكامل

-وقطفتُ وردًا للخدودِ مضرَّجًا ∴ وهصرتُ غُصْنًا للقُدودِ نضيرا؟

فقد ذكر المحقق علامة الاستفهام في أخر البيت هكذا والبيت ليس فيه مــا يستدعي لذكرها.

ومن العلامات التي لها ظهور مميز في ديوان العزازي النقطتان (:)، وهي علامة تأتي للفصل بين القول وما يمكن أن يدور في فلكه من معنى ومقولــه(٢) ومن أمثلتها قوله(٣) في مدح ناصر الدين محمد، من الكامل

-قلتُ: اقصُدوا دونَ الملوكِ مُحمَّدًا ∴ بثَنــائِكمْ فمحمَّــدٌ أنداهــا

وكالعادة لم تلق اهتمامًا في جميع الأبيات فقد وجد بعــض الأبيــات التــي أهملها المحقق في وضع النقطتان، ومن أمثلتها قوله(٤) من الرمل

-ولقــدْ قلــتُ لركــبٍ جــاوزوا ∴ أمَـدَ السَّيــرِ غُــدّوًا وعَشِــيّا

كما استخدم النقط المتتابعة أو علامة الحذف، وما سميت به هذه العلامــة الترقيمية يدل على علة المصير إليها في الكتابة، إذ تكاد تدور في فلك الدلالة على ما يحذف من الكلام قليلاً أو كثيرًا(٥) استخدمها المحقق في متن الــديوان وفــي الهامش، ومن أمثلة المتن بسبب عدم وضوح الخط قوله(٦) قال يمــدح الملــك الأفضل.....، وأشار في الهامش(في أعلى الصفحة كتابات شــعرية بخــط

---

(١) ديوان العزازي ص ٣٩ .

(٢) ينظر: فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته د/ عبدالفتاح أحمد الحمــوز ص ٤٣، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر ١٩٩١م.

(٣) ديوان العزازي ص ٥٠، وأيضًــا فــي ص ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٨، ٧٤، ١٣٥، ١٧٥..... وغير ذلك مما في الديوان.

(٤) ديوان العزازي ص ٥٩، وأيضًا في ص ١٠٥..... .

(٥) ينظر: فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته د/ عبدالفتاح أحمد الحموز ص ٧٩.

(٦) ديوان العزازي ص ٩٥، وأيضًا في ص ٢٩، ١٠٧.....

مغاير، وهي غير مفهومة، ولا أظنُّ أنها للعـزازي، ويبـدو أن القـراء تصـفح المخطوطة بعد طمس الورقة، فكتب ما عنَّ له من أبيات لم أهتد لقائلها.

ومن أمثلة الهامش قوله(١)

وكيف أخاف من طرقي عناء ∴ « ومن جدواك راحلتي وزادي »

ذكر المحقق في الهامش أن هذا عجز بيتٍ لأبي تمام في ديوانه ١/ ٣٧٤، وصدره. وما سافرتُ في الآفاق إلاَّ .....

كما يلحظ في البيت السابق استخدامه لعلامة التنصيص، وهي العلامة التي نحصر بها نصًا نقلناه حرفيًا عن غيرنا، وتسمى علامة الاقتباس(٢) اسـتخدمها المحقق في موضعها الرئيس وفي غرضها وهو الاقتباس في الديوان قليـل (٣) أما وضعها في غير موضعها فكثير(٤)، كوضعها بين علم من الأعلام، والبلدان، والأنهار.....نذكر من ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر قوله (٥) من الكامل

-**فثنى إلي بانِ « الثَّنيةَّ» عِطْفَهُ ∴ وصَبا لطيبِ هَوائِها وهَواها**

حيث وضع الثنية بين علامة تنصيص لبيان معناها في الهامش علي أنهـا اسم عدة أمكنة.

وقوله(٦) من الكامل

-**حتَّى إذا « العاصي» أضاءَ تهلَّلت ∴ فرحاً وألقتْ زادها وعصاها**

وضع كلمة العاصي في المتن بين علامة تنصيص لبيان معناها في الهامش على أنها: نهر حماة الشهير.

---

(١) ديوان العزازي ص ٧٧، وأيضًا في ص ١٣٤، ١٣٨.....

(٢) ينظر: منهج البحث وتحقيق النصوص د/ يحيى وهيب الجبـوري ص ٦١، دار الغـرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٣، والثانية ٢٠٠٨م.

(٣) راجع الديوان ص ١١٥، البيت رقم ١٢. و ص ١٢٠، رقم ١٠.

(٤) راجع الديوان ص ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٥٨.....وغير ذلك الكثير ولا يمكن حصره .

(٥) ديوان العزازي ص ٤٨

(٦) ديوان العزازي ص ٥٠

ومن الأعلام الذين وضع حول أسمائهم علامة تنصيص تقي الدين في قول العزازي(١) من الكامل

-**أبني «تَقي الدِّينِ» حُزتُم غايةً ∴ للمدِ قد أعيا الملوكَ مَداها**

ومن البلدان كلمة قوله(٢) من الكامل

لو أنَّ « بلقيسَ » الجمالِ تأمَّلتْ ∴ « بسَبا » محاسن وجههِ لسَباها

وضع علامة تنصيص حول كلمة بلقيس و سبا، وذكر في الهامش سبا: عاصمة الملكة بلقيس ملكة سبأ.

وباقي العلامات كـ (القوسين المعقوفين) أو الحصر هكذا [ ] (٣) وضع المحقق بينهما بعض الكلمات الزائدة في المتن، وكذلك الوزن العروضي عقب كل مجموعة من الأبيات، وكذلك (النجمة) في الإشارة إلي التعليقات الأخرى، مثل الإشارة إلى شيء في المخطوط، أو خبر متعلق بالأبيات ، ومن ذلك قوله في هامش ص ٤٣، حيث علق (سقطت بداية القصيدة من الأصل و(ب)، ويبدوا أنها في مدح الناصر محمد أيضًا.

أما عن باقي العلامات فلم يهتم بها المحقق، ومن أهم هذه العلامات الفاصلة فلم نجد لها حضورًا في ديوان الشاعر ، والغرض الرئيس لهذه العلامة الترقيمية يكمن في أن يسكت المتكلم، أو القارئ، أو الخطيب، أو المذيع، أو غيرهم سكتة خفيفة، أو أن يقف وقفة خفيفة، تتبين بها التراكيب اللغوية التامة، زيادة على ما يمكن أن يدور في فلكها من إخراج الأصوات التي تتألف منها الألفاظ التي تُكون الجملة، وهي مسألة يتبعها إعطاء كل حرف صفاته الخاصة، وبذلك يتوافر الجلاء والوضوح اللذان يُعدان من السمات التي يجب أن تتسم بها الكلمات الملفوظة التي تلتبس على السامع، فيؤثر فيها نفسيًا، فتنساب انسيابًا،

---

(١) ديوان العزازي ص ٥٠

(٢) ديوان العزازي ص ٤٧

(٣) علامة الحصر حملاً على ما يتوافر بتوافرها من حصر كلام ما يريده الكاتب أو المحقق. ينظر فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته ص٧٠

ويبدو ذلك بيِّنًا إذا كان السامع ممّن يُملى عليهم، إذ لا بد في الغالب أن يشيع هذا الوضوح والجلاء فيما يدونه(١) ومن أمثلة تركها قول العزازي (٢) من البسيط

- **فالبِيْضُ تَلمحُ والخِرصانُ دامِيَةً ∴ والخيلُ تصهَلُ والفُرسانُ تصدمُ**
- **وللملائك فــوقَ الجيــشِ رفرفةٌ ∴ وفي العَجاجةِ خيلُ اللّهِ تَقتحِمُ**
- **صدمْتَهم بكُماةِ التُّركِ فافترقُوا ∴ وهُمْ قتيلٌ ومأسورٌ ومنهزِمُ**

كذلك الشرطة، والعلامة المماثلة، والنقطة، والتعجب..... وهي علامات ضرورية في الكتابة لتوضيح المعنى، وبيان مواضع الفصل والوصل أو الوقف، وهي تسهل الفهم وتحدد المعني . (٣)

ومن التغيرات التي يسمح بها للمحقق " الترقيم " رَقَّمَ المحقق قصائد ومقطوعات الديوان كاملة كل قصيدة على حدة حسب أبياتها طولا وقصراً ، كما رَقَّمَ القصائد جملة ، وذلك ما أشار إليه في منهجه بقوله:« ورقمناها من بداية الديوان إلي نهايته، ورقمنا أبيات كل قصيدة على حدة » (٤) .

وأما عن ترتيب قصائد الديوان ، فلم يقم المحقق بتغيرها وذكرها كما هي في المخطوط الأصل ، وأشار إلي ذلك في منهجه بقوله: « قمنا بترتيب القصائد كما هي واردة في مخطوطة الأصل دون أي تبديل أو تعديل» (٥) .

ومن الأمور أيضا " الضبط " فقام المحقق بضبط الأبيات الواردة في الديوان إلا بعض الأبيات في الهامش ، وقد نص على ذلك بقوله " قمنا بضبط النص ضبطًا تامًا" (٦) ، وذكرنا كل ما يخص الضبط في الديوان في موضعه.

****

(١) ينظر: فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته د/ عبدالفتاح أحمد الحموز ص ٢٩، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر ١٩٩١م .
(٢) ديوان العزازي ص ١٤٥، راجع صفحات الديوان .....
(٣) ينظر: منهج البحث وتحقيق النصوص د/ يحيى وهيب الجبوري ص ٥٧
(٤) ديوان العزازي ص ٢٤
(٥) ديوان العزازي ص ٢٤ .
(٦) ديوان العزازي ص٢٤ .

المطلب السادس: الفهارس التي يصنعها المحقق في الديوان، فهي بمثابة المفاتيح الحقيقية للديوان فمن خلالها يستطيع القارئ أن يصل إلى ما يرد في الديوان بأقل سرعة ممكنة، حيث نصت كتب التحقيق على ذلك " للفهارس المقام الأول بين هذه المكملات إذ بدونها تكون دراسة الكتب – ولا سيما القديمة منها – عسيرة كل العسر ، فالفهارس تفتش ما في باطنها من خفيات يصعب التهدى إليها ، كما أنها معيار به صحة نصوصها بمقابلة ما فيها من نظائر قد تكشف عن خطأ المحقق " (١)، بالإضافة إلي أنها توفر الوقت على المراجع، خصوصًا عند جمع موارد المفهرسة المتعددة في محل واحد (٢)، وبعد الاطلاع على عمل المحقق في صنع الفهارس ، تبين أن المحقق قد وضع في آخر الديوان فهارس تفصيلية، وأشار في منهجه إلي ذلك بقوله« وضعنا للديوان فهارس تفصيلية شاملة تعين القارئ، وتيسر له مهمة تناول القصائد بيسر» (٣)، وهي كالتالي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأمثال والأقوال المأثورة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس القبائل والجمعات والأمم.
- فهرس الكتب المقدسة والسّور القرآنية.
- فهرس الأمكنة والمياه والجبال.
- فهرس النجوم والكواكب ومنازل القمر.
- فهرس الأشعار الشواهد في الحواشي.
- فهرس بحور الشعر وأرقام القصائد.

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام محمد هارون ص ٩٢، مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة السابعة ١٩٩٨م.

(٢) ينظر: علم تحقيق النصوص ما هو ..ولماذا ..وكيف، السيد محمد الجلالي ص ١٣٤ .

(٣) ديوان العزازي ص ٢٤ .

- فهرس القصائد حسب تسلسلها في الديوان.
- فهرس القوافي حسب التسلسل الهجائي.
- فهرس المصادر والمراجع.

فكان لابد من إلقاء النظرة عليها لنرى كيف كان عمل المحقق فيها، ففهرس الآيات القرآنية رتبها على حسب ترتيبها في المصحف يذكر صفحة الديوان، والآية الكريمة ورقمها، حيث نصت – أغلب– كتب التحقيق على أن يسجل الباحث الآيات ... كاملة مع ذكر رقم الآية والسورة، وترتب على بحسب تسلسل أرقام الصفحات(١) وكذلك الأمر في فهرس الأحاديث والأمثال رتبها علي حسب ورودها في الديوان، وهذا الترتيب كان مناسبًا لورودهما على حسب الحروف الهجائية، ذكر جزء من كل حديث ومثل وأمامه رقم الصفحة (٢) ومع ذلك لم يذكر كل الأحاديث الواردة في الديون في هذا الفهرس(٣)

وفي فهرس الأعلام نجد المحقق ذكر كل الأعلام الواردة في الديوان على حسب الترتيب الهجائي، سواء أكان هذا الذكر في المتن أو في الهامش أو في أي شيء آخر...، يذكر اسم العَلَم وأمامه كل الصفحات التي ذُكر فيها، ولكن لم يحدد رقم الصفحة التي ذُكِرَ فيها الترجمة تيسيرًا على القراء، كما نص بعض النقاد بقوله:« وإذا تكرر ذكر الاسم في مواضع كثيرة من الكتاب، وله ترجمة في موضع واحد من هذه المواضع، فينبغي تمييز رقم صفحة ذلك الموضع، الذي له فيه ترجمة، عن غيره من الأرقام، كأن يوضع بين قوسين مثلًا ، وكثير من المحققين يغفلون عن ذلك، حيث يفهرسون جميع الأعلام الواردة أسماؤهم في النص المترجم له وغير المترجم لهم، مع بيان الصفحات التي تكرر فيها اسم العلم عند تكراره، ولكنهم لا يميزون المترجم له، ومكان ترجمته بعلامة تميز رقم

---

(١) ينظر: المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات د/ محمد التونجي ص١٠٧، وينظر: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره د/ عبدالمجيد دياب ص ٢٩٣ .

(٢) رجع: ديوان العزازي ص ٣٩١، ٣٩٤.

(٣) رجع: ديوان العزازي ص ١١٣

صفحته عن غيرها من الصفحات» (١)، وترتب على ذلك ذكر الكثير من الأعلام التي ذكرها المحقق ولا نعرف هل ترجم لها أم لم يترجم لها، إلا بعد الرجوع إلي كل الصفحات التي ذكرها، خاصة أن المحقق لم يترك علمًا ورد في الديوان إلا وذكره في الفهرس سواء أكان هذا العلم في المتن أم في الهامش أو ورد اسمه من ضمن تعليق..... أو أي شيء أخر، وأغلب هذه الأعلام لم يترجم لها.

وفي بعض الأحيان يذكر العلم لمجرد ذكره كـــــ " ابن حجر" ذكره في ص ١٢، ١٤، من ضمن الحديث عن تاريخ وفاة العزازي، وفي ص ١٧ لم يترجم له، بل ذكر في المتن قول ابن حجر عن العزازي في كتاب الدرر الكامنة، وفي ص ١٨ ذكر في المتن " نقل ابن عماد ما قاله ابن حجر حرفيًا، وفي ص٢٢٩ لم نجد ذكرًا لابن حجر سواء في الصفحة المذكورة، أو في الصفحات التي قبلها أو بعدها، والأمثلة علي ذلك كثيرة... (٢)

ومن الأخطاء عدم تحديد أرقام الصفحات لبعض الأعلام كـ (ابن محمود= الملك المنصور) ذكر المحقق أنه في ص ٤٢، وبعد الرجوع إلي الصفحة المذكورة لم نجد له ترجمة في هذه الصفحة، بل في ص ٣٨، وذكر أنه في ص ٦٥، بل في ص ٦٦، ومن الأعلام(ابن فخر الدين= الصاحب شمس الدين محمد) ذكر أنه في ص ١٦٣، وبعد الرجوع إلي الديوان تبين أنه في ص ١٥٩.... وغيرهم.

وكما نجد في فهرس الأعلام ذكره لبعض أصحاب المؤلفات كـــ (ابن حبيب- وابن حجر العسقلاني- وابن تغري بردي) في ص١١،(ابن خلكان) في ص ١٧١... وغيرهم، هكذا ازدحم فهرس الأعلام عند المحقق فلم يترك علمًا وقعت عليه عينه إلا وذكره، ولم يفرق بين ما ترجم له وما لا يترجم وبين صاحب مؤلف... مما جعل فهرس الأعلام يشتمل على عشرين صفحة.

---

(١) تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث ص١٢٦، وينظر: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ص ٢٤٩ .

(٢) راجع فهرس الأعلام في ديوان العزازي ص ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.

ولم يختلف الأمر كثيرًا في فهرس القبائل حيث ذكر كل القبائل التي وردت في الديوان سواء عَرَّفَ بها أم لم يعرف، أو جاء اسمها في المتن، أو في الهامش، أو جاء اسمها من ضمن تعليق...، أو أي شيء أخر، يذكرها وأمامها كل الصفحات التي وردت فيها بدون علامة تميز الصفحة التي تحدث فيها عن هذه القبيلة مما يكلف القارئ عناء البحث في كل الصفحات ليجد مراده... وجاء فهرس القبائل في ست صفحات.

وكذلك في فهرس الكتب المقدسة لم نجد فيه جديدًا يذكر كل ما تقع عينه على اسم سورة من القرآن أو الكتب المقدسة يذكرها، حتى – أغلب – أسماء السور التي ذكرها في فهرس الآيات القرآنية كررها في هذا الفهرس، فمثلًا ذكر في فهرس الآيات القرآنية سورة "سبأ" والآية التي وردت فيها ورقم الصفحة في الديوان، وكرر هذا الأمر في فهرس الكتب المقدسة... ولا أدري لم هذه الفهرسة التي لا داعي إليها طالما تكرر ذكرها، والكتب المقدسة المذكورة في الديوان أثنين (الإنجيل، والتورة في ص ٣٢ بالديوان).

وفي فهرس الأمكنة والمياه والجبال، وفهرس النجوم والكواكب ومنازل القمر(١) رتبها على حسب الحروف الهجائية، ذكر كل ما ورد في الديوان سواء في المتن، أو الحواشي... بكل الصفحات الواردة فيهما بدون تحديد للصفحة التي عَرف بها الأمكنة والجبال والنجوم والكواكب.... وبلغت هذه الفهارس عشرون صفحة.

وعن فهارس الشعر جعل فهرسًا للأشعار الواردة في الحواشي، حيث يذكر البيت كاملًا، ورقم الصفحة في الديوان، ومعه قائله، وفي بعض الأحيان لا يذكر قائله لعدم علمه به، رتب هذه الأشعار على حسب قائليها بدون مراعاة للقافية أو البحر ....أو اعتبارات أخرى. (٢)

---

(١) رجع: ديوان العزازي من ص ٤٢١إلي ٤٣٩.

(٢) رجع: ديوان العزازي ص ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢

ولشعر العزازي- نفسه- جعل له ثلاثة فهارس، الفهرس الأول: على حسب البحور الشعرية، في الترتيب الذي وضعه الخليل بن أحمد: الطويل، والمديد، والبسيط، والوافر..... إلي أخرى البحور، مع ذكر البيت الأول كاملًا كل قصيدة، ثم رقم الصفحة في الديوان، والفهرس الثاني: للقصائد على حسب تسلسلها في الديوان من أول قصيدة في الديوان إلي أخر قصيدة، وأمام كل قصيدة رقم الصفحة ، وبلغ عدد هذه القصائد(٢٠٤) مائتين وأربع قصائد، والفهرس الثالث: ترتيبًا هجائيًا على حسب القوافي من الهمزة إلي الياء، مع رقم الصفحة في الديوان، وبمراجعة هذه الفهارس تبين أن هناك بعض الأخطاء في ترقيم بعض الصفحات، كالأخطاء الواردة في فهرس القصائد المرتبة علي حسب الديوان، فالقصيدة التي ذكر صفحتها في ص ١٢٢ تبين أنها في ص ١١٩، و القصيدة في ص ١٢٣ تبين أنها في ١٢٠، و ص ١٢٥ تبين أنها في ص ١٢٢، و ص ١٢٦ تبين أنها في ص ١٢٣، و ص ١٢٧ تبين أنها في ص ١٢٤..... إلي أخر الأخطاء(١)، وأيضًا في فهرس القوافي هناك بعض الأخطاء في ترقيم الصفحات كالخطأ الواردة في القصيدة ص ١٣٢ تبين أنها في ص ١٢٠، والقصيدة في ص ١٠٧ تبين أنها في ص ١٠٠، والقصيدة في ص ٦٧ تبين أنها في ص ٦٥.... ولا نعول الأمر على الطباعة، لأن الغرض من هذه الفهارس التيسير على القراء للوصول إلي البحر والقافية ... بيسر مما يوجب على المحقق التحقق من أرقام الصفحات قبل طباعتها.

بالإضافة إلي كثرة هذه الفهارس وتكرار الأبيات فيها مع اختلاف عرضها على حسب الفهرس الوارد ذكره لدى المحقق، كان يكفيه أن يرتب القصائد علي القافية، بحيث يذكر الكلمة الأخيرة من كل بيت، والبحر، والقافية، ورقم الصفحة، كما نصت بعض كتب التحقيق « ويحسن أن يذكر من كل بيت الكلمة الأخيرة، ووزنه، وأحيانًا الشاعر، وبعضهم يذكر الكلمة الأولى، إذا تشابه بيتان من وزن واحد في الكلمة الأخيرة، وترتيب الأبيات على أوائلها مذموم، لأن أول البيت

(١) رجع: ديوان العزازي ص ٤٥٥

عرضي، وآخره جوهري، كما أننا إذا رتبنا الأبيات على قوافيها، اجتمعت أبيات القصيدة الواحدة، وإن رتبت على أوائلها تفرقت أبيات القصيدة الواحدة في الفهرست كله» (١)

وأخيرًا " فهرس المصادر والمراجع " تبين أن المحقق استعان في تحقيق الديوان بجملة من المخطوطات، والمراجع والمصادر، وصلت إلى "٨٩ " مرجعًا ومصدرًا، قسمهما إلى قسمين (أ): المخطوطات وهي سبع مخطوطات، (ب): المصادر والمراجع المطبوعة: وهي اثنان وثمانون مرجعًا ومصدرًا، رتَّبها ترتيبا هجائيًا من الألف إلي الياء على حسب الحرف الأول من الكلمة، مراعيا باقي الحروف داخل الكلمة، وفقًا لعناوين الكتب لا أسماء المؤلفين كما نص النقاد (اسم الكتاب واسم مؤلفه، وتاريخ طبعه ونشره ورقمه إن كان مخطوطًا، والمكتبة التي يوجد فيها أو الجهة التي قامت بنشره، والكتب المحققة يذكر إلي جانب مؤلفيها أسماء الذين حققوها) (٢)، ومن الأخطاء المنهجية عند المحقق عدم ذكر طبعة بعض الكتب وهي قليلة كـــ كتاب « المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء ملك حماة، دار المعرفة، بيروت» (٣) فكان على المحقق أن يشير إلى عبارة " بلا تاريخ " حيث نصت قواعد التحقيق إلى " أن يذكر المحقق مكان الطبع وتاريخه إن عرف ، فإن لم يعرف لطبعه تاريخ قيل " بلا تاريخ " (٤)، ويقول د/ عباس الجراخ: « هذا الفهرس موجود برمته في ديوان التلّعفريّ الصادر في السنة عينها وللمحقق نفسه، وكأن هذه الكتب هي التي أفاد منها في تحقيق الديوانين ولا يوجد غيرها، وهو أمر غير صحيح، وقد وردت الكتب مرتبة على أساس

---

(١) أصول نقد النصوص ونشر الكتب للمستشرق الألماني برجستراسِر ص ١١٩، تقديم د/ محمد حمدي البكري، دار المريخ للنشر طبعة ١٣٠٢ه/ ١٩٨٢م. وينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث ص١٢٤.

(٢) تحقيق التراث العربي ومنهجه د/ عبد المجيد دياب ص ٢٩٨

(٣) رجع: ديوان العزازي ص ٤٨١.

(٤) مناهج تحقيق التراث ص ٢١٩ .

أسمائها ومرقمة في الديوانين معًا، والأخطاء التي سنشير إليها هي نفسها في المكانين، ينتهي الترقيم عند الرقم ٨٢، والصحيح أن كتاب (خزانة الأدب) لابن حجّة لم يرقم، وقد ورد بعد الكتاب رقم ٢٤، فضلًا عن كتاب (معجم مصطلحات العروض والقافية) الوارد في نهاية الكتاب رقم ٦٦، ولم يذكر اسم مؤلف كتاب(مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، وهو : محمد بن سالم بن واصل الحمويّ ت ٦٩٧هـ)، ومخطوطة ديوان العزازي رقم ٥٩٥، والصواب ٥٥٩، أما المخطوطة المرقمة ٤٧٩/ أدب، فنها مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ٣٣٠/ أدب، وكتاب (الحركة المصرية في مصر) للدكتور عبد اللطيف حمزة، والصواب الحركة الفكرية» (١) هذه هي الأخطاء الموجودة في فهرس المصادر والمراجع استدركت بعضها قبل قراءة مقال الدكتور/ عباس الجراخ، ولكن الأمانة العلمية تقتضي أن أنسبها له كاملة لأنه صاحب السبق فيها.

(١) رجع: ديوان العزازي في فهرس المصادر والمراجع ص ٤٧٦إلي ص ٤٨٢، وينظر: مجلة آفاق الثقافة والتراث ص١٢٧، ١٢٨.

✍ المبحث الثالث:

من مكملات التحقيق الدراسة التقديمية للنص

ويتضمن المطالب التالية :

- **اسمه ، ونسبه ، ومولده .**
- **ثقافته ، وإقامته.**
- **علاقته بعصره .**
- **شعره .**
- **آراء معاصروه حول شعره.**
- **أغراض شعره.**
- **موضوعات أخرى**

في البداية لابد أن أوضح أن المحقق تحدث في هذا الدراسة عن عدة جوانب تتعلق بالشاعر، وهي التعريف بالشاعر من ناحية اسمه وثقافته ورحلاته، وعلاقته بعصره ، وشعره ، وأهم الموضوعات أو الأغراض التي نظم عليها شعره... فكان لابد من الوقوف على كل ذلك لنرى كيف كان عمل المحقق فيها.

****

المطلب الأول: اسمه ، ونسبه ، ومولده

عندما تحدث المحقق عن التعريف بالشاعر أدخل بين الاسم الموجود في المخطوط وبين الاسم الموجود في المصادر والمراجع بقوله هو« الإمام العالم الفاضل الأديب شهاب الدين أحمد بن الخطيب عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع بن راضي أبو العباس شهاب العزازي التاجر بقيسارية جهاركس بالقاهرة» (١)

وبالرجوع إلي التحقق من اسم العزازي في كل المظان التي ذكرها المحقق في الهامش، والتي بلغت (١٥) خمسة عشر مصدرًا ومرجعًا، تبين أن اسمه في أغلبها« أَحْمد بن عبد الْملك بن عبد الْمُنعم بن عبد الْعَزِيز بن جَامع بن راضي بن جَامع) (٢) وباقي المصادر والمراجع بين الزيادة والنقص في تسلسل اسمه(٣) كما أن المحقق وضع بين قوسين { الإمام العالم الفاضل الأديب شهاب

---

(١) ديوان العزازي ص ١١، ١٢.

(٢) المقفى الكبير: تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م) ج ١ ص ٣١٠، تحقق: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، والوافي بالوفيات، للصفدي ج٧ ص ٩٩.

(٣) ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ج ١ ص ٣٦٢، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون تاريخ.

وينظر: الأعلام للزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ج١ ص ١٦٤، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – مايو ٢٠٠٢ م.

الدين أحمد بن الخطيب } وذكر في الهامش أن ما بين القوسين عبارة ناسخ الديوان الورقة ٨١/و، وهذا اسم الشهرة لصاحب الديوان لأن كتب التراجم لم يذكر فيها.

كما ذكر المحقق نسبة العزازي إلي بلدة عزاز الواقعة في حلب، ويقول: « لا ندري ما إذا كان ولد فيها أم لا، ولا متى استوطنت أسرته هذه البلدة، ولا متى نزح الشاعر عنها، وهل فارقها منفردا أم بصحبة أحد من أهله، وما الأسباب التي دعته إلي ذلك؟» (١)

ولو كلف نفسه لوجد ذلك أو بعض تسأله عند د/ عبدالله عيد العزازي لوجود صلة القرابة بينه وبين الشاعر، كما فعلت الباحثة مشيرة محمد إبراهيم، أو أطلع على رسالتها – ربما- وجد بعض الأبيات الزيادة خاصة أن المحقق حقق الديوان بعد الرسالة(٢)، حيث ذكر لها د/ عبدالله« ينتهي نسبه إلي الحسين- رضي الله عنه- هاجر الجد الأكبر نتيجة الاضطهاد التي كانت تعم مكة حينذاك إلي العريش، ثم انتقل إلي قنا، ثم إلي سوهاج، ثم إلي أسيوط، ثم إلي بني سويف، ثم إلي الجيزة واستقر به المقام في الشرقية(بكفر العزازي)، وتفرعت أسرته عدة أفرع منها فرع في البحيرة بكفر عزاز، وهناك فرع في سوريه، واستقر فرع في العريش وهو موجود إلي الآن» (٣) نقلت هذه الترجمة الباحثة/ أماني بنت محمد بن عبدالعزيز الشيباني في رسالتها(٤).

---

(١) ديوان العزازي ص ١٢.

(٢) الرسالة نوقشت سنة ١٩٨٧م، والديوان حقق وطبع سنة ٢٠٠٤م.

(٣) ينظر: تحقيق ودراسة ديوان شهاب الدين العزازي للباحثة/ مشيرة محمد إبراهيم ص ١٨، ١٩، رسالة ماجستير مقدمة إلي قسم الأدب والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأزهر سنة ١٩٨٧م.

(٤) ينظر: شعر شهاب الدين العزازي دراسة موضوعية فنية للباحثة/ أماني بنت محمد بن عبدالعزيز الشيباني ص ١٠، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية في الرياض، المملكة العربية السعودية١٤٢٨ه/ ٢٠٠٨م.

كما ذكر أن المصادر ذكرت مولده سنة ٦٣٣هـ، دون أن تضيف شيئًا. ينتمي الشاعر على ما يبدو من نسبه إلي أسرة دينية، وفي شعره ما يظهر ميلَه إلي التشيع، ولعله ورث ذلك عن آبائه.

كما ذكر أنه لا نعرف شيئًا عن آبائه ولا عن أعقابه، ولا ندري ما إذا كان قد تزوج أم لا؟ وهل أنجب أبناءً أم لم ينجب، وهل أورث أولادَه شاعريته ومعارفه بل مهنة التجارة التجوال؟(١).

وفي إظهار التشيع عند الشاعر أصدر حكمًا عامًا، ولم يذكر لنا هل هو تشيع عقيدة أو هوى، ولو ذكر لنا بعض الأبيات التي تدل على نوع التشيع، ومن خلال شعره يتضح أنه تشيع هوى، إذ كان يُطري آل البيت، ويتفجع لمصابهم، ويعزي الأمة بهم، ويشيد بأخلاقهم ومكارمهم، وهذا أمر محمود، وجرى عليه كثير من العلماء والعامة (٢) ومن أمثلة قوله في التشيع(٣) من الوافر

-جُعلتُ فِدا حُسينٍ حينَ ولَّتْ ∴ مَحاسنُ وجههِ الطَّلْقِ الوضيّ

-ومَنْ لي بالفِداءِ وقد رمتْهُ ∴ أُميَّةُ للمنايا عَنْ قسيِّ؟

-عجبتُ لكلِّ قلبٍ كيفَ أضْحَى ∴ سَليماً يومَ جاؤُوا بالنَّعيِّ

وقوله (٤) من الوافر

-تُرى بعدَ الحُسينِ يَسوغُ ماءٌ ∴ ويحلو موردُ العيشِ الهنيِّ؟

-وأيَّةُ عيشةٍ تحلو وتصفو ∴ وقد جارَ العدوُّ على الوليِّ؟

-لقدْ ظَلموا وما حازوا حقوقاً ∴ لفاطمةَ البَتولِ ولا الوصيِّ

---

(١) ديوان العزازي ص ١٢.

(٢) راجع: شعر شهاب الدين العزازي دراسة موضوعية فنية للباحثة/ أماني بنت محمد بن عبدالعزيز الشيباني ص ١٢ .

(٣) ديوان العزازي ص ٣٧.

(٤) ديوان العزازي ص ٣٦.

وقوله (١)

-ولـو كُنَّـا تداركْنـا حُسَيْنًا ∴ ولم يُسْقَ الزُّلالَ فلا سُقِيْنا

-خُلِقْنا ننصرُ المظلومَ طـورًا ∴ وآونـةً نُبيـدَ الظَّالميـنا

****

المطلب الثاني: **تحدث عن إقامته** بقوله: « ويظهر لنا ديوانه وكتب التراجم التي تحدثت عنه أنه لم يكن دائم الإقامة في القاهرة التي اتخذها وطنًا وصارت له قبرًا، وما بين أيدينا أنه كان يعمل تاجرًا، وأنه اشتهر بذلك، وأنه كان يمتلك متجرًا في المحلَّة الشهيرة المعروفة بقيسارية جهاركس» (٢)

اعتمد في ذلك على الإشارات التي تتصدر قصائده في أنه« كان كثير الارتحال إلى بلاد الشام ولا سيما مدينة حماة حاضرة الأيوبيين من أبناء تقي الدين عمر، ولعل حرفة التجارة ونظم الشعر كانا السبب في تجواله الدائم بحثًا عن إنفاق البضاعتين معًا عند من يقتنيهما ويعرف قيمة كلٍّ منهما، ويبدو أن حرفة التجارة كانت تدر عليه مالًا وفيرًا، وأنه لم يكن يمتدح الملوك والسلاطين وغيرهم بغية التكسب وطلب الثروة» (٣)

أما عن **ثقافته** فقال:« كان العزازي مثقفًا ثقافة واسعة، تدل أشعاره على أنه كان عميق الاطلاع على التاريخ العربي بما فيه من أحداث كبرى وثقافات متنوعة وأعلامٍ كبار في الشعر والفقه والتاريخ والفلسفة وغيرها. ولكننا نميل إلي أن الشاعر كسب ثقافته بجهده الشخصي وميله الفطري إلي التعلم والتزود بالمعرفة، فلا نعرف له أسماء شيوخ تتلمذ عليهم، ولا حلقات درسٍ تردد عليها، ولم يتخذ التدريس حرفة. فلا نعرف له أسماء تلاميذه ومريدين، وإن كانت المصادر تذكر أنه كان يحدث بشعره، ويتناقله عنه المحدثون وشيوخ الأدب» (٤)

---

(١) ديوان العزازي ص ١٣٦.

(٢) ديوان العزازي ص ١٢، ١٣.

(٣) ديوان العزازي ص ١٣.

(٤) ديوان العزازي ص ١٣.

ويقول إنه:« بقي يتابع الشعر ومزاولة التجارة إلي أن وافاه الأجل يوم الأحد في ٢٩ من شهر محرم سنة ٧١٠ه (١)، عن عمر يناهز ستًا وسبعين سنة، ودفن بسفح المقطم، رحمه الله وغفر له» (٢)

****

المطلب الثالث: علاقته بعصره:

تحدث في هذا الجانب عن الحكم في تلك الحقبة منذ بداية مولد العزازي« ولد العزازي في نهاية الثلث الأول من القرن السادس الهجري، حيث كانت ممالك كثيرة في أصقاع العالم الإسلامي تحكم من قبل الأيوبيين، وهم أصحاب الأمر والنهي في ذلك، وبمقتل الملك الصالح نجم الدين أيوب وتولي زوجته شجرة الدُّرّ السلطنة سنة ٦٤٨ه في القاهرة انتقل الملك من أيدي الأيوبيين إلي أيدي المماليك البحرية، وزال سلطان الأيوبيين عن أغلب الأصقاع التي كانوا يتربعون على عروشها، ومن بقي منهم أصبح أمره مرتبطًا بسلطان المماليك، وهم يعزلونه أو يُقرونه في ملكه أو يستحلفون بعده أحد أبنائه أو يضيفون إلي رقعة مملكته أو ينتقصون منها.

كما تحدث عن نظام الحكم في فترة حياته بقوله (يتكون من ١- خليفة عباسي، مقرُّه القاهرة، ٢- سلطان مملوكي مقرُّه القاهرة، ٣- ملك في إحدى الولايات التابعة للسلطنة، أما الخليفة فقد كان منصبه شكليًا في أغلب الأحيان، وأما السلطان فقد كان كل شيءٍ، وإذا اصطفى وزيرًا أو نائبًا بلغ من الشأن

---

(١) تاريخ الوفاة موجود في بعض كتب التراجم ومنها: أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ج١ ص ٢٦٩، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .... وغيره مما سبق من كتب التراجم.

(٢) ديوان العزازي ص ١٣، ١٤.

مرموقًا، وإذا أقرَّ ملكًا كان صاحب الأمر والنهي في مملكته مع إعلان الخضوع والطاعة للسلطان المملوكي) (١)

تحدث المحقق في هذه الجزئية عن عصر الشاعر بصفة عامة، ولم يربط ذلك بحياة الشاعر، ولم يبين لنا كيف أثرت عليه تلك الحقبة، إلا من خلال القصائد التي مدح فيها الملوك والأمراء أو رثاهم، وجاء بأسماء هؤلاء من خلال القصائد الموجودة في الديوان كأمثال الظاهر بيبرس ، وابنه الملك السعيد، والسلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون، والناصر محمد، ....

****

المطلب الرابع: شعره:

قال المحقق: وصلنا أنه هو من قام بجمعه بنفسه، وبوبه، ورتبه حسب الموضوعات حيث قال" وقد جعلت ديواني هذا في خمسة فصول"

- جعل الفصل الأول منه: في مدح الرسول-ﷺ- وآل بيته، ثم الملوك الذين عاصرهم.

- وجعل الفصل الثاني: في مدائح الوزراء والأمراء والقضاة والولاة والأعيان والصدور والكتاب.

- وجعل الفصل الثالث: في نكت وملح من تهان وتعاز وأغزال وألغاز وأهاج وعتاب وإخوانيات.

- وجعل الفصل الرابع: فيما وقع بينه وبين أدباء عصره وشعراء زمانه من مكاتبة ومجاوبة ومعارضة ومناقضة.

- وجعل الفصل الخامس: خاتمة للديوان يشتمل على غرائب الأوزان من المخمسات والموشحات.

وهذا يعني أن الديوان الذي جمعه، قسمه إلي قسمين، وقد وصلنا منه القسم الأول المشتمل على الأبواب الأربعة، بينما أفراد للموشحات ديوانًا خاصًا،

(١) ديوان العزازي ص ١٤.

لم نعثر عليه، وعساه قد نجى من الضياع(١)، واختلف مع المحقق في تقسيم الديوان إلي قسمين، خاصة أن العزازي ذكر أن الديوان يشتمل في آخره علي الموشحات وذكرها المحقق في تحقيقه، إذا كيف ضاع من النسختين- ربما سقط بعض الوريقات- وفي هذا المقام أستشهد المحقق بقول الصفدي في الوافي« ووقفت على ديوان العزازي، وهو في مجلدين: الشعر في مجلد والموشح في مجلد» ونفس الكلام عند ابن شاكر في فوات الوفيات، وبعد الرجوع إلي هذين الكتابين وجدت أن كلًا منهما ذكر أن العزازي« كَانَ مطبوعاً ظريفاً جيد النّظم فِي الشّعْر والموشحات» (٢) ولم يذكرا في كلامهم المجلدان

****

المطلب الخامس: آراء معاصروه حول شعره

ذكر المحقق امتداح وثناء معاصريه على شعره، من هؤلاء الصفدي حيث قال:« كان شاعراً جيد المقاصد، لطيف الاقتناص للمعاني خفيَّ المراصد، لتراكيبه حلاوة، وعلى ألفاظه طلاوة، وله شيء كثير من الموشحات، وكلها بالصناعة البديعية مُوشَّعات، وكان قد أتقن فنّي القريض والتوشيح، وغني اشتهاره في ذلك عن التلويح بالتصريح» (٣)

وقال عنه في الوافي بالوفيات: « كَانَ مطبوعاً ظريفاً جيد النّظم فِي الشّعْر والموشحات» (٤)

ونعته ابن شاكر بالكياسة والظرافة ونعت نظمه بالجودة فقال:« كان كيساً ظريفاً، جيد النظم في الشعر والموشحات» (٥) وذكره ابن حبيب في وفيات سنة

---

(١) ديوان العزازي تحقيق د/ رضا رجب ص١٥،١٦، ٢٦.

(٢) الوافي بالوفيات ، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ج٧، ص ٩٩،

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ج/ ٢٦٩، ديوان العزازي ص ١٦.

(٤) الوافي بالوفيات للصفدي ج٧ ص ٩٩، ديوان العزازي ص ١٦.

(٥) فوات الوفيات/ محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) ج١/ ٩٥، ديوان العزازي ص ١٦، ١٧.

٧١٠ه، وقال:« وفيها توفي بالديار المصرية الأديب شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي.. وله النظم الرائق والموشحات المتقنة البديعة المشهورة» (١)

كما ذكره المقريزي في المقفى، فقال: « كان شاعرا جيّد النظم مطبوعا... وحدّث بشيء من شعره» (٢) ، وقد نقل المقريزي عبارات الصفدي فيه إلي كتابه المقفى، ثم قال بعد ذلك.

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: « اشْتغل فِي الْأَدَب وَمهر وفَاق أقرانه سمع مِنْهُ من نظمه أَبُو حَيَّان والحافظ أَبُو الْفَتْح الْيَعْمرِي وَحدث عَنهُ غير وَاحِد وَله فِي الموشحات يَد طولي" ثم قال " كَانَ مكثراً من النّظم وَحدث بِشَيْء من شعره وَسمع مِنْهُ الْفُضَلَاء وَكتب عَنهُ الكبراء ومدح الْأَعْيَان والوزراء وَله فِي كريم الدّين الْكَبِير مدائح فائقة» (٣)

وقال عنه ابن تغري بردي في المنهل الصافي: « كان أديباً بارعاً، مطبوعاً، ظريفاً، له النظم الرائق الفائق، لا سيما نظمه للموشحات فإنه غاية في ذلك، وله ديوان شعر موجود» (٤) وكرر ذلك في كتابه النجوم الزاهرة.

****

(١) ديوان العزازي ص ١٧.

(٢) المقفى الكبير: تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م) ج١/ ٣١٠، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ –٢٠٠٦م.، ديوان العزازي ص ١٧.

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ج١/ ٢٢٦، ٢٢٧، تحقيق / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ديوان العزازي ص ١٧.

(٤) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: لابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) ج١ ص ٣٦٣، ديوان العزازي ص ١٨

المطلب السادس: أغراض شعره

نظم العزازي الشعر في كل فن من فنونه، وقد كان شاعرًا مكثـرًا غزيـر الإنتاج، ورغم أنه قد ضاع من شعره الكثير، فقد وصلنا كمٌّ كثير من القصائد التي لا تدل على شاعرية متفوقة حسب، بل تقدم منجمًا غنيًا بالجواهر ومنهلاً عـذبًا فراتًا يُغني التراث الشعري والأدبي لتلك الحقبة وللشعر العربي بعامة. ونسـتطيع أن نجاري تقسيمه لديوانه الذي وصلنا ، ونشير إلي أهم الموضوعات التي نضَّـد فيها عقوده، وهي « المدح والرثاء والغزل، والوصف، والإخوانيات والخمريات» ولكننا لن نجاري الديوان والرواة ونضع الشعر في جانبٍ والموشحات في جانـبٍ آخر، بل سنشير إلي الموضوعات سواءً انتظمت في هذا الشكل أو ذاك.

١- المدح

يقول المحقق: « يشكل المدح القسم الأكبر من ديـوان الشـاعر، ويُقسَـم مديحه إلي قسمين:

أ- مديح ديني، وقد وصلنا منه قصيدتان الأولى في مديح الرسـول عليـه الصلاة والسلام، وتقع في (٤٧) سبع وأربعون بيتًا، نهج فيها نهج كعب بن زهير شكلًا ومضمونًا.

والثانية في مدح آل بيت الرسول عليهم السلام، وتقـع فـي (٥٣) ثلاثـة وخمسون بيتًا، وهي تذكرنا بهاشميات الكميت وقصائد السيد الحميـري ودعبـل الخزاعي وغيرهم.

ب- مديح دنيوي أو تقليدي:

ذكرنا أن المديح هو أكثر مواد ديوانه غزارة، وقصـائده تتسـم بـالطول مشتملةً على عناصر قصيدة المدح المعروفة بمقدماتها التي تمهد للوصول إلـي الممدوح غالبًا.

وقد بلغ عدد القصائد والمقطعات المدحية التـي اشـتمل عليهـا الـديوان والمستدرك عليه (١١٥) مائه وخمس عشرة قصيدة ومقطعة، منها قصائد طويلة جدّاً وصل بعضها إلي (١٠٩) مائه وتسعة أبيات.

والذي يتوقف المرء عنده هو غزارة مدحه لملوك حماة الأيوبيين مع أنه كان يقيم في القاهرة، وقد بلغت علاقته بهم حدّاً لم تبلغه مع أحد، وقلَّما بلغه شاعر لدى ممدوح، وتظهر القصائد أنه كان على علاقة حميمية تكاد تكون ندِّيّة بينه وبينهم دون استثناء وعلي رأس هؤلاء الملك المنصور والملك المظفر ابنه.

وقد بلغ عدد القصائد التي امتدح بها ملوك حماة (٥١) إحدى وخمسون قصيدة، منها (١٤) أربع عشرة قصيدة في الملك المنصور الثاني و(١٤) أربع عشرة قصيدة في الملك المظفر و(١٤) أربع عشرة قصيدة في الملك الأفضل شقيق المنصور، و (٧) سبع قصائد في أسد الدين عمر بن الملك الأفضل وقصيدتان في بدر الدين حسن بن الملك الأفضل، ولم نجد له في أبي الفداء مديحًا ولا ذكرًا عابرًا في ثنايا أماديحه.

وعلق بأن هذا من الغزارة يفوق ما قاله المتنبي في الحمدانيين عددًا ويضاهيه جودة.

ومدح سلاطين المماليك، ومع أنه كان مقيمًا بين ظهرانيهم، وآلت إليهم مقاليد الدنيا فمدائحه فيهم أقلُّ بكثير من مدائحه في الأيوبيين، فقد مدح الظاهر بيبرس(٤) أربع قصائد، والملك السعيد ابنه بـ(قصيدة) والسلطان سيف الدين قلاوون بـ(٣) ثلاثة قصائد، والملك الأشرف خليل بـ (قصيدتين).

إلا أن الجامع بين مديحه لسلاطين المماليك وملوك وحماة الأيوبيين هو الجودة، ومردها إلي شاعريته الراقية وتمكنه من فنه وأدواته وثقافته الواسعة، ومدح عددًا كبيرًا من الأمراء، والوزراء، والقضاة، والأعيان، ورجالات الحكم والسياسة والأدب، وزعماء القبائل، والشيوخ العشائر، وذو الشأن، وبلغ عدد القصائد التي وصلتنا في هؤلاء (٤٤) أربع وأربعون قصيدة، احتل منها الأعيان الذين كانوا في بلاط حماة الأيوبي حيزًا كبيرًا ». (١)

(١) ديوان العزازي ص ١٨، ١٩، ٢٠.

- **الغزل**

يقول المحقق: « الغزل هو الفن الثاني من الفنون التي أبدع فيها الغـزازي ويلي المديح غزارة ويوازيه جمالية وإتقانًا ويقسم العزل عنده إلي قسمين.

أ- غزل جاء مقدمات للقصائد المدحية وغيرها سواء المدائح الدينيـة أم مدائح الملوك والسلاطين وأرباب الشأن، وهو يشبه غزل جرير في مدائحه رقـة وعزوبة.

ب- غزل منفرد، ووصلنا منه لوحات كثيرة آية في الرقة والعزوبة التـي تذكرنا بعمر بن أبي ربيعة والعباس بن الأحنف وربما المتصوفة وقد بلـغ عـدد المقطوعات والقصائد الغزلية عنده (٨٩) تسع وثمانون قصيدة ومقطعًا، منها عدة مقطعات يختلط فيها وصف الطبيعة وما يتفرع عنها بالغزل ».

- **الرثاء**

يقول المحقق: «عايش العزازي غير واحد من ملوك حماة، وفجع بعضـهم بمولود عزيز أو صديق حميم، وانتقل بعضهم إلي جوار ربه فتسنم العرش ابنه، فرثاهم العزازي رثاء حارًا يظهر فيه الشاعر المفجوع بحق، فقد كـانوا أوليـاء نعمته ومن أصدقائه المخلصين ناهيك عن كونهم ملوكًا دافعـوا عـن الحيـاض ووطدوا الأمن في البلاد، ووصلنا من شعره رثاء في الملـك المنصـور الثـاني، والملك الأفضل... وغيرهم، وهو في مراثيه يظهر تفوقه الفنـي وتمكنـه ومـن محاكاة أرقى قصائد الرثاء في شعرنا العربي». (١)

- **الموشحات**

يقول المحقق: « أفرد المؤرخون للموشحات جانبًا من الحديث عن أغراض العزازي الشعرية، وامتدحوا تفوقه في هذا الفن، ويبدو أنه كان مكثرًا فيه حتـى أفرد له ديوانًا خاصًا، وقد ذكرنا من قبل أن الموشح عند العزازي هـو قصـيدةٌ مزركشةٌ قد تنهج القصيدة العادية في موضوعها. ولهذا نراه يفرد موشحًا لمـدح

(١) ديوان العزازي ص ٢٠.

الشاعر التّلعفري، وقد استطعنا الحصول على (٧) سبع موشحات لهذا الشاعر، ست منها في الخمر والحبّ والطَّرب ومجالس الشراب ومفاكهة الخلاّن، وكلُّها غاية في الإتقان والصنعة، وهو يظهر فيها متمكنًا من فنه عميق الاطلاع على من سبقه من الوشاحين الأندلسيين حتى أنه يفاخر بأنه سبق (ابن بقيّ) في هذا الميدان، وابنُ بقيٍّ أشهر موشحي الأندلس والعربية ». (١)

المطلب السابع: موضوعات أخرى:

يقول المحقق: « وصلنا في ديوان الشاعر والمصادر مقطَّعات في الهجاء والدعابة والمجون، وهي من القلَّة بحيث لا تُشكل ظاهرة يُشار إليها، وإذا كنّا قد تعرضنا لها فلكي نقول: إن الشاعر لم يكن هجاءً ولا غزلًا ماجنا، يتخلع في شعره كما كان أنيقًا في اختيار حلله الموشاة يعرضها على المعجبين بذوقٍ رفيع وحساسيةٍ مفرطة.

هذه هي الموضوعات التي انتظمها شعر الشاعر، وسوف يتلمس القارئ بنفسه أنه أمام شاعرٍ فحل تُضاهي ديباجته ديباجة البحتري إشراقًا ويرقى تصويره الملحمي في المديح إلي مدائح المتنبي في سيف الدَّولة، وتزاحم غزلياته عمر بن أبي ربيعة وديك الجن والعبَّاس بن الأحنف، وتقف خمريّاته مع خمريات أبي نواس على رفرفٍ واحدٍ في سلم الخلود». (٢)

يحسب للمحقق في الأغراض أو الموضوعات الشعرية ذكر عدد بعض القصائد الموجودة لكل غرض في الديوان، لكن الحكم على أن هذه القصائد تضاهي ديباجة البحتري إشراقًا، وتصويره في المديح يرقى إلي مدائح المتنبي في سيف الدولة، وتزاحم غزلياته عمر بن ربيعة، وخمريات أبي نواس، حكم عام كان عليه أن يأتي بالأمثلة التي تعضد موقفه، وتؤيد كلامه.

---

(١) ديوان العزازي ص ٢٠،٢١

(٢) ديوان العزازي ص ٢١.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من أدبه ربه فأحسن تأديبه – سيدنا – محمد صلى الله عليه وسلم .

أما بعد :

فقد وفقني الله تعالى – في إتمام هذا البحث – المتواضع – الذى كان تحت عنوان « **دراسة نقدية حول تحقيق الدكتور/ رضا رجب المتوفى سنة ٢٠١٣م لديون العزازي المتوفى سنة ٧١٠هـ** »، وقد تناولت في هذا البحث عمل المحقق في الديوان، وقد أسفرت هذه الدراسة بفضل الله – تعالى – عن النتائج الآتية:

أولاً: أثبتت الدراسة أن فن التحقيق ليس بالفن الحديث، إنما هو فن قديم، وكان للعلماء المحدثين اليد الطولي في وضع قواعد هذا الفن في تراثنا العربي، كما أنه ليس مقصورًا على المخطوط من التراث، بل إن كثيرًا من الكتب المطبوعة حاجتها إلي التحقيق أمس من بعض المخطوطات لما أصابها من تحريف، وتشويه، واضطراب، فالنص الذي يطبع محرفًا يصيب الناس منه ضرر ووبال. (١)

ثانيًا: أثبتت الدراسة أن تحقيق التراث وإخراجه في صوره متكاملة يكون سببًا في جعله مطابقًا لحقيقته كما أراده صاحبه أو مؤلفه من حيث اللفظ والمعنى والخط، وذلك من خلال الطريقة العلمية الخاصة بالتحقيق.

ثالثًا: أثبتت الدراسة أن عمل التحقيق يتطلب من المحقق جهدًا كبيرًا، وعليه التحلي دائمًا بالصبر والأمانة مع الثقافة والمعرفة والعلم الوافر، حتى يستطيع أن يمشى في طريق البحث والتحقيق .

---

(١) ينظر: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث ص ٨.

رابعاً: أن الأعمال البشرية مهما ارتفع العمل فيها لا تصل لحد الكمال، لابد أن يلحقها النقد والتقصير والنقص، وأخطاء العلماء ليس فيها أدنى إساءة إليهم، فكل إنسان يؤخذ منه قوله ويترك إلا رسول الله-ﷺ- .

خامساً: أثبتت الدراسة ظهور شخصية المحقق في- أغلب- النصوص الواردة في الديوان، وبيان اتفاقه واختلافه معها، واجتهاده في إثبات أصح الروايات بناء على التحليل والمقارنة، ورغم الايجابيات التي تميز بها عمل المحقق إلا أن هناك بعض السلبيات التي لم يسلم منها التحقيق -ذُكِرت- في موضعها.

سادساً: الاهتمام بفن التحقيق وإحياء التراث على أسس علمية متقنة تجعل الكتب المحققة تخرج في صورة صحيحة تخلو من الأخطاء والتصحيف والتحريف، مع ما يتطلبه من خدمة النص، بدلًا من الانصراف عنها.

سابعاً: أن من أهم أسباب ضعف التحقيق العجلة، وحب نشر العمل، وعدم تخصص المحقق في الموضوع الذي يحققه، أو الحقبة التي ظهر فيها النص(١)، لذا يجب على المحقق أن يتصف بالصبر والأمانة والإلمام بالموضوع الذي يدرسه.

التوصيات:

- مراجعة الكتب المحققة بصفة عامة والدواوين بصفة خاصة، لاختلاف محققيها في مناهجهم اختلافًا يسترعي الانتباه، حيث خرجوا في تطبيقهم للنصوص المحققة عما وضع نظريا.

- إعادة تحقيق الديوان مرة أخرى بجمع جميع النسخ المتعلقة بشعر العزازي، والأبيات المتفرقة في الكتب، والعمل على إخراجه بصورة تليق بقواعد التحقيق.

---

(١) ينظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها د/ عباس هاني الجراح ص ٤٢١، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م.

✍قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم : **جلَّ من أنزله**.

أولا: **المصادر والمراجع**:

[١] أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، وضعته لجنة مختصة في بغداد ، منشورات معهد المخطوطات العربية، يوم ٦-١٥ رجب ١٤٠٠ه/ ٢٠-٢٩ مايو ١٩٨٠م.

[٢] أصول نقد النصوص ونشر الكتب للمستشرق الألماني برجستراسِر، تقديم د/ محمد حمدي البكري، دار المريخ للنشر طبعة ١٣٠٢ه/ ١٩٨٢م.

[٣] الأعلام للزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.

[٤] أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

[٥] البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

[٦] تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية بدون

[٧] تحقيق التراث د/ عبدالهادي الفضلي ، مكتبة العلم جدة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م/ ١٤٠٢ه .

[٨] تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل د/ عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان ، مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض ١٤١٥ه/ ١٩٩٤م.

[٩] تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها د/ عباس هاني الجراح ، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م

[١٠] تحقيق النصوص ونشرها/ عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الخانجى القاهرة ، الطبعة السابعة ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م.
[١١] تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث د/ الصادق عبدالرحمن الغرياني ، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ١٩٨٩م.
[١٢] الترقيم وعلامته في اللغة العربية للأديب/ أحمد ذكي باشا ، المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٣٠ه/ ١٩١٢م.
[١٣] الحيوان: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ .
[١٤] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، تحقيق / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
[١٥] ديوان ابن سنان الخفاجي تحقيق د/ عبد الرازق حسين، الكتب الإسلامي، بيروت سنة ١٤٠٩ه/ ١٩٨٨م.
[١٦] ديوان العزازي، شهاب الدين العزازي ، حققه وقدم له د/ رضا رجب، دار الينابيع ، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
[١٧] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
[١٨] صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .
[١٩] صنعة التحقيق ضوابط وقواعد د/ بدر العمراني ، تقديم د/ عمر حسن صبري، دار الذخائر المكتبة العمرية سنة ١٤٤٠ه .
[٢٠] علم تحقيق النصوص ما هو.. ولماذا.. وكيف، السيد محمد رضا الحسيني الجلالي ، مؤسسة المرتضى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م .

[٢١] فن الترقيم في العربية أصوله وعلاماته د/ عبدالفتاح أحمد الحموز ، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر ١٩٩١م.
[٢٢] فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ،الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى١٩٧٣.
[٢٣] الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) ،تحقيق عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، بلا تاريخ.
[٢٤] لسان العرب لابن منظور ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة –١٤١٤ه
[٢٥] مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
[٢٦] المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، بدون تاريخ.
[٢٧] المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث» د. رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار الآفاق العربية، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
[٢٨] معجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
[٢٩] معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت سنة ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨ م .

[٣٠] معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
[٣١] المعيد في أدب المفيد والمستفيد، لعبد الباسط بن موسى العَلْمَوِي(٩٨١) ه ، الطبعة الأولى، المكتبة العربية في دمشق، بدون تاريخ.
[٣٢] المقفى الكبير: تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م) ، تحقق: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
[٣٣] مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين د / رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة- الطبعة الأولى ١٤٠٦ه/ ١٩٨٥م.
[٣٤] المنتقى من كتاب الطبقات: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ) ، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م .
[٣٥] المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات د/ محمد التونجي ، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤١٥ه/ ١٩٩٥م.
[٣٦] منهج البحث وتحقيق النصوص د/ يحيى وهيب الجبّوري ،دار الغرب الإسلامي تونس، ط ١ سنة ١٩٩٣م، ط٢ سنة ٢٠٠٨م .
[٣٧] المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: لابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) ،حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون
[٣٨] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر بدون تاريخ.
[٣٩] الوافي بالوفيات للصفدي ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

الرسائل والمجلات:

- تحقيق ودراسة ديوان شهاب الدين العزازي للباحثة/ مشيرة محمد إبراهيم ، رسالة ماجستير مقدمة إلي قسم الأدب والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الأزهر سنة ١٩٨٧م.
- شعر شهاب الدين العزازي دراسة موضوعية فنية للباحثة/ أماني بنت محمد بن عبدالعزيز الشيباني، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية في الرياض، المملكة العربية السعودية١٤٢٨ه/ ٢٠٠٨م.
- مجلة آفاق الثقافية والتراث مقال بعنوان(ديوان العزازيّ (٧١٠ه) نظرات نقدية.. ومستدرك د/ عباس هاني الجراخ، العدد الرابع والثمانون صفر ١٤٣٥ه/ ديسمبر ٢٠١٣م.
- تحقيق التراث ونشره- الأهمية والغاية-، مجلة العرب ، سنة ٢٠٠٠م،

المواقع

ويكبيديا

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٦٤
٢-	Abstract	٦٥
٣-	المقدمة	٦٦
٤-	تمهيد: نبذة عن التحقيق	٧٠
٥-	المبحث الأول " في تحرير النص "	٧٣
٦-	المبحث الثاني: في خدمة النص	٩٣
٧-	المبحث الثالث: من مكملات التحقيق الدراسة التقديمية للنص	١٢٩
٨-	الخاتمة	١٤٢
٩-	قائمة المصادر والمراجع	١٤٤
١٠-	فهرس الموضوعات	١٤٩

تم بحمد الله